فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الخميس ٢٠١٣/٤/٤ العدد: ٢٨١٩

الخبر الرئيسي

هآرتس: السلطة الفلسطينية ستمنح فرصة لنجاح مساعي كيري لاستئناف المفاوضات

... ص ٤

أبرز العناوين

استشهاد أربعة فلسطينيين في سورية
شهيدان وعشرات الإصابات وإضراب شامل احتجاجاً على استشهاد أبو حمدية
غانتز يهدد بعدم السماح لعودة الأوضاع إلى ما قبل "عامود السحاب"
"إسرائيل" تشيد بجهود السلطة الفلسطينية بمنع الإضرابات بالضفة بعد وفاة أبوحمدية
البنك المركزي: اليهود المتدينون والعرب في "إسرائيل" يزدادون فقراً في ظلّ حكومة نتنياهو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عباس: حرق مجسم أمير قطر منافٍ لأخلاق شعبنا ٥
٣. عباس يهنئ مشعل بإعادة انتخابه رئيساً للمكتب السياسي لحماس ٥
٤. فياض: أطفال فلسطين يتعرضون للخطر.. والاحتلال يعتقل كل عام قرابة ٧٠٠ منهم ٦
٥. هنية يهاتف عائلة الأسير أبو حمدية لتعزيتهم ٦
٦. مستشار هنية: استمرار التصعيد الإسرائيلي ضد غزة "قد يفجّر حرباً جديدة" ٦
٧. عريقات يدعو لتشكيل لجنة تحقيق أممية لبحث ملف الأسرى ٧
٨. السلطة الفلسطينية تلوّح بورقة المحاكم الدولية ضدّ "إسرائيل" ٧
٩. يوسف رزقة: فتح تأخذ "التمثيل الرسمي" شماعة لتعطيل المصالحة ٧
١٠. الحكومة في غزة تحذر "إسرائيل" من تداعيات تصاعد التوتر ٨
١١. جهاز الأمن الداخلي بغزة: إعدام لعملاء عقب انتهاء "مواجهة التخابر" ٨
١٢. سفارة السلطة في القاهرة تطالب بإطلاق سراح ٣١ فلسطينياً محتجزين في العريش ٩
١٣. وفد من السلطة الفلسطينية يلتقي الرئيس البوليفي ٩
١٤. وكالة سما: ٢٢ مليون شيكل فاتورة هاتف الحكومة في الضفة لشركتين سنوياً ٩
١٥. لبنان: دبّور يعرض مع "أطباء بلا حدود" أوضاع النازحين الفلسطينيين من سوريا ١٠

المقاومة:

١٦. هنية نائباً لمشعل ووجوه جديدة في المكتب السياسي لحماس ١٠
١٧. الزهار: انتقال تجربة غزة للضفة سيمكننا من هزيمة "إسرائيل" ١٠
١٨. جماعة "مجلس شورى المجاهدين" تعلن مسؤوليتها عن إطلاق ثلاث صواريخ على بلدة سديروت ١١
١٩. "الجهاد": المقاومة لن تصمت أمام التصعيد الإسرائيلي ١١
٢٠. "ثوري فتح" يبدأ أعمال دورته الحادية عشر بحضور عباس ١١
٢١. محللون إسرائيليون: حماس لم تعد تخشى الرد الإسرائيلي بعد "عامود السحاب" ١٢

الكيان الإسرائيلي:

٢٢. غانتز يهدد بعدم السماح لعودة الأوضاع إلى ما قبل "عامود السحاب" ١٣
٢٣. "إسرائيل" تشيد بجهود السلطة الفلسطينية بمنع الإضرابات بالضفة بعد وفاة أبوحمدية ١٣
٢٤. معهد الطب الشرعي الإسرائيلي: الأسير أبو حمدية توفي بسبب "السرطان" ١٤
٢٥. "إسرائيل": خروقات أمنية في شركة "رفائيل" للصناعات الأمنية والعسكرية ١٤
٢٦. "إسرائيل" تنفي قيامها بفتح باب الهجرة أمام أقباط مصر ١٤
٢٧. "إسرائيل" قلقة من دعم كوريا الشمالية لتطوير البرنامج النووي الإيراني ١٤
٢٨. البنك المركزي: اليهود المتدينون والعرب في "إسرائيل" يزدادون فقراً في ظلّ حكومة نتنياهو ١٥
٢٩. شاليط يعترف في التحقيق معه: خطفوني بسبب إهمالي ١٦
٣٠. "يديعوت أحرونوت": الموساد يُقرّ بأنه فشل فشلاً ذريعاً في قضية تجنيد العميل الأسترالي ١٧
٣١. الدروز الوطنيون في "إسرائيل" يرفضون التهديدات بدخول سورية لمحاربة "النصرة" ١٧

٣٢. بطارية "قبة حديدية" خامسة تصبح عملانية رسمياً ١٧
٣٣. وزارة الخارجية الإسرائيلية تصدر تعليمات لسفرائها بتكثيف نشاطاتهم ١٨
٣٤. أوساط غربية: لماذا لم يتم وضع الموساد على لائحة المجموعات الإرهابية؟ ١٨
٣٥. موقع فيس بوك يتعرض لهجوم إلكتروني إسرائيلي واسع ١٨

الأرض، الشعب:

٣٦. استشهاد أربعة فلسطينيين في سورية ١٨
٣٧. شهيدان وعشرات الإصابات وإضراب شامل احتجاجاً على استشهاد أبو حمدية ١٨
٣٨. ٤٧٠٠ أسير فلسطيني يضربون عن الطعام لثلاثة أيام تنديداً بجريمة قتل أبو حمدية ٢٠
٣٩. الأسرى يحرقون علم الاحتلال احتجاجاً على استشهاد أبو حمدية ٢٠
٤٠. نادي الأسير ينشر تقريراً يوثق تفاصيل إصابة أبو حمدية بالسرطان والمماطلة في علاجه ٢٠
٤١. تظاهرة في حيفا تضامناً مع الأسرى واحتجاجاً على استشهاد أبو حمدية ٢١
٤٢. إبعاد أربعين مقدسياً عن المسجد الأقصى في آذار/ مارس ٢١
٤٣. الإفراج المشروط عن عشرة معتقلين مقدسيين ٢١
٤٤. سميح القاسم يدعو العرب والمسلمين إلى مساعدة المقدسيين ٢٢
٤٥. الزوارق الحربية الإسرائيلية تستهدف الصيادين في بحر غزة ٢٢
٤٦. تقرير لمركز الميزان حول الانتهاكات الإسرائيلية: إصابة ثلاثين واعتقال خمسين خلال ثلاثة أشهر ٢٢
٤٧. "يديعوت": ٤٥ قرية عربية من بين ٥٠ تحتل قاع السلم الاجتماعي الاقتصادي في "إسرائيل" ٢٢
٤٨. مركز عدالة يطالب بعدم تطبيق قانون يقلص مخصصات آلاف الأطفال العرب في النقب ٢٣
٤٩. مستوطنون يهاجمون مزارعين ويحرقون مزروعاتهم جنوب الخليل ٢٣
٥٠. الأسير المحرر محمود السرسك يبدأ حملة أوروبية لسحب بطولة أوروبا للشباب من "إسرائيل" ٢٣

اقتصاد:

٥١. فتح كرم أبو سالم لتصدير زهور وإدخال وقود ومساعدات ٢٤

الأردن:

٥٢. حلقة نقاش: "اتفاقية حماية المقدسات" تأكيد لوصاية الهاشميين بتفويض فلسطيني ٢٤

لبنان:

٥٣. ميشال سليمان يدين إهمال "إسرائيل" للأسرى الفلسطينيين ٢٤
٥٤. حزب الله: نحمل التعنّت الصهيوني مسؤولية وفاة الأسير أبو حمدية ٢٥
٥٥. باسيل: "إسرائيل" غير قادرة على منع لبنان من استخراج نفطه ٢٥
٥٦. الجيش اللبناني يوقف شخصين بتهمة التخطيط لعملية تهريب مخدّرات إلى "إسرائيل" ٢٥

عربي، إسلامي:

٥٧. مصر: قرار عودة السفير لـ"إسرائيل" لم يصدر بعد ٢٥
٥٨. الأزهر ومصر يدينان سياسات الاحتلال بحقّ الأسرى ٢٦
٥٩. "المصريون": القاهرة تكثف ضغوطها على حماس للتغيب عن حضور القمة العربية المصغرة ٢٦
٦٠. المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة المصرية: إعادة ترسيم حدود مصر "خيال" ٢٧

دولي:
٦١. منسق الأمم المتحدة الخاص يحذر من تقويض وقف إطلاق النار في قطاع غزة ٢٧
٦٢. "الأونروا" تقدم ١٥,٥ مليون دولار لعائلات بغزة تضررت منازلها جراء العدوان الإسرائيلي ٢٧
٦٣. مفوض الأونروا فيليبو غراندي يبحث مع ميقاتي حاجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ٢٧
٦٤. "الشبكة الأوروبية" تحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن استشهاد أبو حمدية ٢٨
٦٥. المقاطعة العربية لـ"إسرائيل" تردع شركات الطاقة من الدخول في السوق الإسرائيلية ٢٨
٦٦. الولايات المتحدة تعيد الأرشيف اليهودي العراقي إلى موطنه نهاية سنة ٢٠١٤ ٢٨

مختارات:
٦٧. لنكولن.. فيلم جديد بقائمة سبيلبيرغ الصهيونية ٢٩

حوارات ومقالات:
٦٨. اتفاقية الدفاع عن المقدسات... أ.د. يوسف رزقة ٣٨
٦٩. حماس.. ومشعل.. واخوان مصر... عبد الباري عطوان ٣٩
٧٠. "إسرائيل" وجبهتا الشمال والجنوب: تآكل .. انزلاق .. وحرب!... حلمي موسى ٤١
٧١. ثمة خطر حقيقي في الضفّة... عاموس هرئيل ٤٣
٧٢. كم يكلفنا الجيش الاسرائيلي؟... دانيال فريدمان ٤٤

كاريكاتير: ٤٦

***

١. "هآرتس": السلطة الفلسطينية ستمنح فرصة لنجاح مساعي كيري لاستئناف المفاوضات

الناصرة – أسعد تلحمي: أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فكتوريا نولاند أمس أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، سيلتقي الزعماء الإسرائيليين في القدس يومي الثامن والتاسع من الشهر الجاري والرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) في رام الله.

وذكرت صحيفة "هآرتس" أن كيري تحادث هاتفياً أول من أمس الثلاثاء ٢٠١٣/٤/٢، مع كل من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس عباس لتبليغهما نيته زيارة المنطقة، وأكد لهما وجوب مواصلة كل منهما خطوات بناء الثقة للتمهيد لاستئناف المفاوضات المباشرة. وبحسب الصحيفة، فإن كيري مستعد لتكريس ثلاثة أشهر لمحادثات تمهيدية مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني يقدم في نهايتها تصوره لاستئناف المفاوضات، وأنه يريد أن تقوم "إسرائيل" خلال هذه الأشهر بلجم البناء في المستوطنات في

الأراضي الفلسطينية المحتلة وتفرج عن أسرى، في مقابل امتناع الفلسطينيين عن التوجه مجدداً للأمم المتحدة.

وبحسب الصحيفة، فإن كيري مستعد لتكريس ثلاثة أشهر لمحادثات تمهيدية مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني يقدم في نهايتها تصوره لاستئناف المفاوضات، وأنه يريد أن تقوم إسرائيل خلال هذه الأشهر بلجم البناء في المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتفرج عن أسرى، في مقابل امتناع الفلسطينيين عن التوجه مجدداً للأمم المتحدة. وزادت أن كيري معني أيضاً بأن تقوم دول عربية بخطوات تدعم استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، وأنه سيطالبها بذلك خلال زيارة وفد عن الجامعة العربية لواشنطن نهاية الشهر.

وذكرت صحيفة "معاريف" أن كيري معني بإحياء المبادرة العربية للسلام مع إدخال تعديلات عليها لقناعته بأن من شأن دعم دول عربية وإسلامية معتدلة للمبادرة أن يشجع الرئيس عباس على العودة إلى طاولة المفاوضات. ونقلت عن موظف إسرائيلي قوله إنه خلافاً للماضي، فإن ثمة أملاً حقيقياً في إحياء المبادرة «مع سقوط نظام معمر القذافي في ليبيا، وتفكك النظام في سورية». وأضاف أنه يجدر بإسرائيل أن تدرس الفوائد التي يمكن أن تجنيها من هذه المبادرة، خصوصاً في حال نجح الأميركيون في إدخال تعديلات عليها، وتحديداً في تأكيد أهمية المركّب الأمني في المفاوضات مع الفلسطينيين، كما تطالب إسرائيل.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٢. عباس: حرق مجسم أمير قطر منافٍ لأخلاق شعبنا

رام الله – وفا: أكد الرئيس محمود عباس أن حرق مجسم لسمو أمير دولة قطر الشقيقة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لا يمثل من قريب أو بعيد موقف دولة فلسطين أو منظمة التحرير أو حركة فتح، أو الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن هذا العمل يعتبر خروجا عن قواعد العمل السياسي الفلسطيني الذي حظي على الدوام باحترام وتقدير قادة الدول العربية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وتابع أن هذا العمل منافٍ لأخلاق شعبنا وأعرافه، وأن العلاقة مع دولة قطر الشقيقة علاقة قوية ووثيقة وما يجمع القيادتين الفلسطينية والقطرية أقوى من أن تحاول أية جهة الإساءة له أو النيل منه.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٤

٣. عباس يهنئ مشعل بإعادة انتخابه رئيساً للمكتب السياسي لحماس

رام الله – وفا: أجرى رئيس دولة فلسطين محمود عباس، الأربعاء، اتصالا هاتفيا مع خالد مشعل هنأه فيه بإعادة انتخابه رئيسا للمكتب السياسي لحركة حماس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٣/٤/٣

٤. فياض: أطفال فلسطين يتعرضون للخطر.. والاحتلال يعتقل كل عام قرابة ٧٠٠ منهم

رام الله – وليد عوض: حذر رئيس الوزراء الفلسطيني د. سلام فياض خلال حديثه الأسبوعي، من استمرار إسرائيل في استهداف الأطفال الفلسطينيين قتلا واعتقالا والتنكيل بهم على مسمع ومرأى من العالم اجمع.
وأشارَ فياض إلى التقرير الذي أصدرته منظمةُ اليونيسيف مطلعَ الشهر الماضي، والذي يؤكدُ على أن قوات الاحتلال تحتجزُ كلَ عام قرابةَ ٧٠٠ طفل فلسطيني، تقومُ باعتقالهم من بيوتهم في جُنح الظلام، وعلى أيدي جنود مدججين بالسلاح، كما أكد التقرير على أن الأطفال المُعتقلين يتعرضون لسوء معاملة واسع ومُنتَظم ومُمنهج.
وأشار فياض إلى أنه، ورغم صدور هذا التقرير، فقد استمرت قواتُ الاحتلال في اعتقال الأطفال، فيما يبدو أنه تجاهلٌ بل تحد سافر للتقرير ولإرادة المجتمع الدولي، حيث اعتقلت قبل عدة أيام مجموعةً من الأطفال كانوا في الطريق إلى مدرستهم في مدينة الخليل، من بينهم ١٨ طالبا دون سن الثانية عشرة، وأطفال لا تتجاوزُ أعمارهم الثامنة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٥. هنية يهاتف عائلة الأسير أبو حمدية لتعزيتهم

هاتف رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، عائلة الشهيد الأسير ميسرة أبو حمدية، مقدما لهم التعازي والمواساة باسم الحكومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وذكر بيان صحفي مقتضب، أن هنية عدّد مناقب الشهيد ودوره الوطني وتاريخه الجهادي، محملا الاحتلال مسؤولية استشهاده.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٣

٦. مستشار هنية: استمرار التصعيد الإسرائيلي ضد غزة "قد يفجّر حرباً جديدة"

غزة: حذر مستشار لرئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، الأربعاء (٤/٣)، من تداعيات التصعيد الإسرائيلي واسع النطاق على اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وقال "إن استمراره قد يفجر حربًا جديدة".
واتهم مستشار رئيس الوزراء عيسى النشار في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" الحكومة الإسرائيلية، "بتعمد التصعيد ضد الشعب الفلسطيني، خصوصًا في ظل تزايد الانتهاكات اليومية بحق الأسرى داخل المعتقلات الصهيونية".
وندد النشار بشن الطيران الحربي الإسرائيلي الليلة الماضية غارتين على أهداف في مدينة غزة، وقال "إن هذه الغارات تمثل انتهاكا صريحا لاتفاق وقف إطلاق النار مع الفصائل الفلسطينية في غزة"، مشيرًا إلى أن الحكومة في غزة تواصلت مع الحكومة المصرية والمخابرات العامة وأطلعتها على أثار الانتهاك الأخير.
ودعا النشار الحكومة المصرية إلى اتخاذ "مواقف صلبه من العدوان الإسرائيلي على غزة، حتى لا يتكرر وتندلع حرب جديدة"، كما طالب المخابرات المصرية "بالتحرك بفعالية من أجل حماية الأسرى الفلسطينيين خصوصاً الذين تحرروا ضمن صفقة "وفاء الأحرار" أعادت السلطات الإسرائيلية اعتقالهم".

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٣

٧. عريقات يدعو لتشكيل لجنة تحقيق أممية لبحث ملف الأسرى

رام الله: دعا صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية منظمة الأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة تحقيق خاصّة لبحث ملف الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية.

وناشد عريقات خلال سلسلة لقاءات عقدها الأربعاء (٤/٣)، مع كل من مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة روبرت سيري، وممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين جون جوتيرات، والقنصل البريطاني العام السير فنسنت فين، المجتمع الدولي التدخل الفوري والعاجل لضمان الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي، وخاصّة المرضى والأطفال وكبار السن منهم وأولئك المعتقلين من قبل عام ١٩٩٤.

إلى ذلك دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، زكريا الآغا، المجتمع الدولي وهيئات الأمم المتحدة المختصة بحقوق الإنسان للتدخل الفوري لوقف ما يتعرّض له الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية من جرائم قمع وتعذيب وإهمال طبي.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٣

٨. السلطة الفلسطينية تلوّح بورقة المحاكم الدولية ضدّ "إسرائيل"

رام الله – أحمد رمضان: أكد وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أنه حان الوقت كي تنضم فلسطين كدولة إلى محكمة الجنايات الدولية، وإلى كل المؤسسات والهيئات الدولية لوقف سياسة الجريمة المنظمة التي تمارس بحق الأسرى في السجون والذي ذهب ضحيتها الأسير ميسرة أبو حمدية.

قراقع وخلال لقائه أمس مع ذوي الشهيد أبو حمدية في الخليل حيث تم وضعهم في صورة الترتيبات الجارية لاستلام جثمان الشهيد أبو حمدية، قال إنه "أمام استمرار دولة الاحتلال في الضرب بعرض الحائط بكل المبادئ الدولية والإنسانية لم يعد أمامنا خيار سوى الدفاع عن حقوق الأسرى والتوجه إلى المؤسسات الدولية لتوفير الحماية لهم، وملاحقة ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين عما يقترفوه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٤/٤

٩. يوسف رزقة: فتح تأخذ "التمثيل الرسمي" شماعة لتعطيل المصالحة

غزة – نادر الصفدي: أكد يوسف رزقه، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية، أن حركة حماس ستعقد اجتماعا على مستوى قيادتها، لبحث ملف التمثيل الرسمي في حضور قمة المصالحة "المصغرة" المرتقبة خلال الشهر الجاري في العاصمة المصرية القاهرة.

وقال رزقة في تصريح خاص لـ"فلسطين أون لاين" الأربعاء: "حركة حماس لا تنظر إلى ملف التمثيل الفلسطيني باستعلاء، وتنظر في النتائج الإيجابية التي تخدم مصلحة أبناء الشعب الفلسطيني".

وأضاف رزقة: "حركة فتح أخطأت في الدعوة القطرية لقمة المصالحة المصغرة، وتولد عن الفهم الخاطئ مواقف سلبية تجاه تلك القمة، مؤكداً "أن حركة وقطر لم تتعرضا للتمثيل الفلسطيني الرسمي سواءً الرئاسة أو منظمة التحرير".

وقال المستشار السياسي لرئيس الحكومة: "حركة فتح وجدت بالتمثيل الرسمي وما دعت له قطر، شماعة لتغطية الضغوطات التي تُمارس عليها من قبل الإدارة الأمريكية وإسرائيل لتعطيل المصالحة وعدم تنفيذها".

وأكد زرقة، أن جهود المصالحة الداخلية متوقفة الآن بفعل الضغوطات الخارجية على حركة "فتح"، مطالباً بزرع الثقة بين حركتي "فتح وحماس" وعقد لقاء يجمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس برئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، في ظل رعاية عربية لإيجاد حلول للمصالحة المتعثرة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٣

١٠. الحكومة في غزة تحذر "إسرائيل" من تداعيات تصاعد التوتر

غزة – اشرف الهور: حذرت الحكومة في غزة الأربعاء، إسرائيل من تداعيات تصاعد التوتر إثر شنها الليلة قبل الماضية غارتين على القطاع.

واعتبر المكتب الإعلامي للحكومة، في بيان صحافي، أن استئناف الغارات الإسرائيلية على غزة "تشكل تهديدا معيقا لاتفاق التهدئة" المعلنة بوساطة مصرية منذ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

وقال البيان إن "محاولة الاحتلال الهروب للأمام وحرف الأنظار عن جرائمه المرتكبة بحق مواطنينا في المعتقلات وفي الضفة الغربية عبر التصعيد في غزه هي محاولة مكشوفة وتعبر عن المأزق الكبير الذي يعيشه الاحتلال وشعوره بقرب الثورة الشاملة ضده هو وأعوانه".

وحث البيان الفصائل المسلحة في غزة على "رفع درجة التأهب والاستعداد تحسبا لمخططات الاحتلال الإجرامية التي ترى في الدماء الفلسطينية وسيلة دائمة للتنصل والتهرب من دفع استحقاقات مرحلة معينة أو حرف الأنظار عن جريمة ما بجريمة أخرى".

وطالب البيان الراعي المصري لتفاهم التهدئة بـ"التدخل من أجل لجم الاحتلال وإلزامه بما تم التوافق عليه والدفع باتجاه إنهاء ملف الأسرى المضربين عن الطعام في ظل الظروف القاسية التي يعيشها أسرانا الأبطال".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

١١. جهاز الأمن الداخلي بغزة: إعدام لعملاء عقب انتهاء "مواجهة التخابر"

أعلن العقيد محمد لافي المسئول في جهاز الأمن الداخلي النقاب عن وجود توجه لدى الحكومة الفلسطينية لتنفيذ أحكام إعدام بعد حملة مواجهة التخابر التي تنتهي في ١٢ مايو المقبل، متوقعاً أن يتم البت في هذا الأمر بحيث يرتقي هذا التوجه إلى قرار.

كما أعلن لافي خلال حديثه في محاضرة أمنية توعوية لطلبة جامعة الأقصى بغزة، الأربعاء، عن اعتقالهم عملاء مع الاحتلال مؤخراً خلال الشهر الأول للحملة الوطنية لمواجهة التخابر. وقال: "اعتقلنا أثناء فترة فتح باب التوبة عدد من العملاء وسنشرع بعد تاريخ ١١-٤ بحملة لاعتقال المتخابرين الذين لم يسلموا أنفسهم خلال الفرصة الممنوحة لهم".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٣

١٢. سفارة السلطة في القاهرة تطالب بإطلاق سراح ٣١ فلسطينياً محتجزين في العريش

القاهرة: قالت سفارة السطة الفلسطينية في القاهرة، إنها تجري اتصالات مع الجهات الأمنية المصرية للإفراج عن ٣١ فلسطينيا محتجزين في أقسام مدينة العريش المختلفة، بسبب عدم حملهم لإقامات مصرية تسمح بوجودهم في البلد بشكل قانوني.

وأضافت السفارة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأربعاء (٤/٣) إنها قامت بمخاطبة الجهات المصرية المسؤولة من أجل الإفراج عنهم والعمل على كفالة المحتجزين على مسؤولية السفارة الخاصة وترحيلهم فورا إلى قطاع غزة، إلى جانب صرف مساعدات مالية تسهل لهم أمور سفرهم حتى وصولهم إلى غزة، بحسب البيان.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٣

١٣. وفد من السلطة الفلسطينية يلتقي الرئيس البوليفي

لاباس – وفا: وصف الرئيس البوليفي ايفو مورالس، الرئيس محمود عباس، بالمناضل، وقال إن دولة فلسطين كاملة العضوية له ولشعبه.

جاءت أقوال الرئيس البوليفي خلال استقباله امس وفدا فلسطينيا برئاسة رئيس سلطة النقد الفلسطيني جهاد الوزير، بالعاصمة البوليفية لاباس. وقال الرئيس البوليفي: "الرئيس عباس كان على الدوام مناضلا، وفلسطين بالنسبة لي ولبلدي دولة كاملة العضوية، وإن الوضع الحالي لا يقلل من قيمة ذلك على الإطلاق".

ونقل الوزير رسالة رسمية من الرئيس عباس وتحياته لنظيره الرئيس البوليفي ايفو مورالس، لموقف بوليفيا الداعم لنضال الشعب الفلسطيني، وموقف بوليفيا ورئيسها الشجاع في الاعتراف بدولة فلسطين، كما سلم الوزير الرئيس البوليفي هدية تذكارية من الرئيس عباس.

وعقب ذلك، عقد الجانبان الرسميان البوليفي والفلسطيني اجتماعا موسعا ناقشا فيه إمكانية التعاون بين فلسطين وبوليفيا كجزء من برنامج تعاون 'الجنوب إلى الجنوب' الذي يشمل السياحة والزراعة والخدمات والتسهيلات البنكية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٤

١٤. وكالة سما: ٢٢ مليون شيكل فاتورة هاتف الحكومة في الضفة لشركتين سنوياً

رام الله – سما: كشف مدير عام الرقابة المالية في وزارة المالية، محمود زعرور، أن قيمة فاتورة وزارات السلطة الفلسطينية للاتصالات الهاتفية (الخليوي والهاتف الثابت) لاثنتين من الشركات الفلسطينية، بلغت خلال السنوات الخمس الماضية ١١١ مليون شيكل، أو ما معدله ٢٢ مليونا سنوياً.

ولا تدخل قيمة الفواتير المتعلقة بشركة "الوطنية" للاتصالات الخليوية، التي لم تعرف قيمتها الإجمالية، ضمن هذه الأرقام، ما يجعل قيمة فاتورة الهاتف الإجمالية للسلطة الفلسطينية، عما هو مبين أعلاه.

وقال زعرور: "وزارة المالية قامت بدفع كامل المبلغ لكل من جوال والاتصالات الفلسطينية، وتم تفعيل كافة الأرقام التي كانت مفصولة لسبب الاستحقاق"، من بين الهواتف الموجودة بين أيدي موظفي الوزارات والأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية.

وأوضح أن الوزارات والموظفين "دفعوا خلال السنوات الخمس الماضية جزءاً من المبلغ (غير معروف حتى اللحظة)، إلا أن وزارة المالية دفعت مؤخراً مبالغ الاستهلاك كاملة، والتي هي فائضة عن المبلغ الحقيقي، وما يزيد فإن جوال ستقوم بإعادتها لوزارة المالية، أو لكل وزارة على حدة".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٣/٢٦

١٥. لبنان: دبّور يعرض مع "أطباء بلا حدود" أوضاع النازحين الفلسطينيين من سوريا

استقبل سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور رئيس منظمة "أطباء بلا حدود" في لبنان فابيو فوريوني، في حضور رئيس مؤسسة الضمان الصحي الفلسطيني د. محمد داوود.

وبحث دبور مع فوريوني "أوضاع النازحين الفلسطينيين من سوريا المتواجدين على الأراضي اللبنانية، وكيفية المساهمة في التخفيف من معاناتهم وتنسيق الجهود مع كافة المؤسسات لهذه الغاية".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٤/٤

١٦. هنية نائباً لمشعل ووجوه جديدة في المكتب السياسي لحماس

أعلنت حركة حماس رسمياً، انتخاب إسماعيل هنية نائباً لرئيس المكتب السياسي للحركة التي انتخبت مجدداً خالد مشعل رئيساً للمكتب.

وقالت حماس في بيان مكتوب وصلت "فلسطين" نسخة عنه، ليلة الخميس، "جرت انتخابات رئيس وأعضاء المكتب السياسي لحركة حماس في القاهرة في أجواء شورية وديمقراطية وروح أخوية عالية". وأشارت حماس إلى أنه جرى تجديد الثقة بأعضاء المكتب السياسي للحركة، وانتخاب أعضاء جدد للمكتب من بينهم الإخوة يحيى السنوار، صالح العاروري، روحي مشتهى، ماهر عبيد.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٤

١٧. الزهار: انتقال تجربة غزة للضفة سيمكننا من هزيمة "إسرائيل"

قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار الأربعاء إن الضفة الغربية تجلس على بركان اسمه المقاومة القادمة بانتظار اللحظة حتى تنفجر في مواجهة التعاون الأمني والاحتلال.

وأضاف الزهار خلال مؤتمر خطابي في تونس بمناسبة يوم الأرض: "ادرسوا خريطة فلسطين، المكتوب عليها للأسف في كثير من الدول العربية (إسرائيل) والضفة الغربية وقطاع غزة، وانظروا إذا انتقلت تجربة غزة إلى الضفة، هل يمكننا هزيمة (إسرائيل)؟ سترون أننا سنهزمها إن شاء الله".

وأوضح أن غزة ستتعرض لعدوان متكرر، لكن دماء شهدائها تخرج أشد صلابة من المرة التي قبلها. وقال إن "الشعب الفلسطيني يستطيع بجهاده أن يحقق النصر، ونحن مستمرون في برنامجنا ولن نتخلى عن المقاومة".

وذكر أن حركته سعت إلى المصالحة ومؤمنة أن الشعب الفلسطيني سيختار برنامج المقاومة، لكن فتح وبعض الفصائل "تريد إجراء الانتخابات والفوز عبر التزوير لإفساح المجال أمام التطبيع والتسوية واستفراده بالساحة الفلسطينية".

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/٤

١٨. جماعة "مجلس شورى المجاهدين" يعلن مسؤوليتها عن إطلاق ثلاث صواريخ على بلدة سديروت

غزة – فتحي صباح: أعلنت جماعة «مجلس شورى المجاهدين» المرتبطة بتنظيم «القاعدة» في بيان، مسؤوليتها عن إطلاق ثلاث صواريخ فلسطينية من قطاع غزة على بلدة سديروت، وذلك رداً على استشهاد أبو حمدية، علما أنها المرة الثالثة التي يُطلق فيها سلفيون متشددون صواريخ على بلدات إسرائيلية منذ التهدئة، لم تسفر عن خسائر بشرية.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

١٩. "الجهاد": المقاومة لن تصمت أمام التصعيد الإسرائيلي

غزة – محمد جاسر: قالت حركة الجهاد الإسلامي إن التصعيد الأخير الذي يشهده قطاع غزة هو دليل على النية المبيتة للجيش الاحتلال الإسرائيلي بشن حرب جديدة على القطاع، مؤكدا أن المقاومة لن تقف مكتوفة الأيادي أمام هذه الجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني وكان آخرها اغتيال الأسير الشهيد ميسرة أبو حمدية داخل السجون الإسرائيلية، وقصف القطاع مساء أمس.

وأوضح القيادي في الحركة أحمد المدلل في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، أن قصف الاحتلال لن يرهب شعبنا ولن يكسر أردته"، محملا (إسرائيل) كامل المسؤولية عن هذا التصعيد وتبعياته.

وبين المدلل أن المقاومة مستعدة للرد على أي حماقة "إسرائيلية" تجاه الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن المقاومة تمتلك الحكمة بكيفية الرد على خروقات الاحتلال الإسرائيلي، مضيفاً: "لا نريد أن نجر شعبنا إلى الحرب مع (إسرائيل)، ولكن إذا اضطررنا، فنحن نثق بقدرات المقاومة بردع العدو الصهيوني".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٣

٢٠. "ثوري فتح" يبدأ أعمال دورته الحادية عشر بحضور عباس

رام الله: بدأ المجلس الثوري لحركة 'فتح'، مساء اليوم الأربعاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، أعمال دورته الحادية عشر 'دورة البناء التنظيمي والشهيد القائد ميسرة أبو حمدية'، بحضور رئيس دولة فلسطين محمود عباس، وأعضاء اللجنة المركزية للحركة.

وألقى الرئيس كلمة تناول فها آخر المستجدات، وأوضاع الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، وزيارة الرئيس الأميركي باراك اوباما إلى فلسطين، ونتائج القمة العربية التي عقدت في الدوحة، والاتفاقية التي وقعت مع الأردن لرعاية المقدسات الإسلامية في مدينة القدس المحتلة، وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

وأشار سيادته إلى أن القيادة الفلسطينية تعطي الأولوية لقضية الأسرى وإنهاء معاناتهم، مؤكدا أن بقاءهم خلف القضبان وإنهاء حياتهم لا يمكن السكوت عنه، وهي تتصدر اجتماعات ولقاءات سيادته مع كافة المسؤولين العرب والدوليين.

وأكد عباس أن القيادة الفلسطينية طالبت وتطالب بالإفراج عن جميع الأسرى، خاصة الذين اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو، والأسرى المرضى والأطفال والنساء، لكن الحكومة الإسرائيلية لا تكترث لأرواح الأسرى بغطرستها وتعنتها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٤

٢١. محللون إسرائيليون: حماس لم تعد تخشى الردّ الإسرائيلي بعد "عامود السحاب"

القدس المحتلة: يرى العديد من المحللين الإسرائيليين أن الأجواء الإيجابية التي سادت بعد عملية عامود السحاب قطاع غزة والخاصة بين حركة حماس المسيطرة على القطاع والجماعات المسلحة الصغيرة سمحت لتلك الجماعات بتجديد موقفها إزاء إطلاق الصواريخ تجاه "إسرائيل" في أي فرصة قادمة.

ووفقاً لما نقله موقع "واللا" الإخباري تحليل نشرته صحيفة "هآرتس" لمراسلها لشئون الشرق الأوسط "آفي سخاروف" والذي جاء تحت عنوان "حماس لم تعد تخشى تهديدات إسرائيل" فإن وفاة الأسير ميسرة أبو حمدية كانت الشرارة التي ينطلق منها الأحزاب الصغيرة والجماعات المسلحة من أجل إطلاق الصواريخ على البلدات الإسرائيلية.

وكان وزير الجيش الإسرائيلي "موشيه يعالون" قد هدد حركة حماس في تصريحات له صباح اليوم أثناء زيارته للمناطق الحدودية مع سوريا، قائلاً "إن إسرائيل لن تقبل إطلاقا متقطعا للصواريخ من غزة".

كما أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "يواف مردخاي" هذا التهديد حين قال: "إن حماس تدرك جيدا نتائج وأبعاد استمرار إطلاق الصواريخ وهذه تهديدات واضحة وقوية لكن المشكلة تكمن في عدم سرعة غزة بفهم واستيعاب هذه التهديدات وبشكل خاص حين يتعلق الأمر بمجموعات إيديولوجية متطرفة تسعى إلى خلق حالة من عدم الاستقرار في مواجهة إسرائيل".

وتشير الصحيفة نقلاً عن "سخاروف" إلى أن مجموعة جديدة باسم مجلس شورى المجاهدين كانت قد تبنت مسؤولية إطلاق قذائف الهاون يوم أمس لكن لم تتحمل أي منظمة أخرى مسؤولية إطلاق صاروخ قسام باتجاه "سديروت" ولكن يمكننا التخمين بان إطلاق الصاروخ أيضا جرى على يد إحدى المجموعات السلفية العاملة في قطاع غزة تلك المجموعات التي لا تنظر بعين الرضا لاتفاق وقف إطلاق النار الساري بين حماس و"إسرائيل"، على حد تعبيره، لكنها ومع عدم رضاها حافظت على الهدوء المطلق منذ نهاية عملية "عامود السحاب" نهاية نوفمبر الماضي.

ويعتقد المحلل لشئون الشرق الأوسط أن تجدد إطلاق الصواريخ جاء بسببين اثنين الأول يعود إلى تساهل حماس مع مطلقي الصواريخ يأتي من باب احتجاجها وغضبها على إغلاق الأنفاق من المصريين ومحاولة منها للضغط على مصر بإلزام إسرائيل ببنود اتفاق صفقة شاليط بحق الأسرى أما السبب الثاني فيعود لاعتقاد المنظمات التي تطلق الصواريخ بان هذه العمليات ستمنحها نقاطا ايجابيا لدى الجمهور الفلسطيني خاصة بعد استشهاد الأسير ميسرة أبو حمدية وبالتالي ستحرج حماس وتمنعها من اتخاذ إجراءات ضدها.

وبحسب رأي "سخاروف" فان حماس وإسرائيل حاليا في ذروة التخبط إذ تدرك حماس التي انتخبت الأسبوع الماضي مشعل رئيسا لمكتبها السياسي للمرة الثانية على التوالي بأنها ملزمة بالعمل وبشدة ضد المجموعات والمنظمات السلفية وان لم تقم بهذا فإنها تخاطر بجر غزة لجولة جديدة من التصعيد ليس لحماس مصلحة فيها، إضافة إلى الانتقادات القوية التي ستواجهها حماس لدى الجمهور الفلسطيني إذا قامت بالعمل ضد هذه المجموعات وبكل تأكيد في الأيام التي تلت استشهاد الأسير أبو حمدية.

في حين يرى المحلل أن إسرائيل تدرك جيداً مدى أهمية اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ يوم ٢٢/ ١١ يتآكل بشكل يومي وان عمليات إطلاق الصواريخ القليلة التي تقع حاليا ستزداد جدة وقوة إذا لم تواجه برد إسرائيلي قوي لكنها تدرك أيضا بان ردا قويا في هذه المرحلة سيجبر حماس على الرد وبالتالي جر الطرفين إلى مواجهة عسكرية أخيرة، وبهذا يمكننا التخمين بان المصلحة المشتركة للطرفين "حماس

وإسرائيل" ستنتصر وكعادتهم سيهرع رجال المخابرات المصرية إلى تهدئة الأوضاع حتى عملية الإطلاق القادمة.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/٣

٢٢. غانتز يهدد بعدم السماح لعودة الأوضاع إلى ما قبل "عامود السحاب"

القدس المحتلة – آمال شحادة: حذر رئيس اركان الجيش بيني غانتز من استمرار القصف الصاروخي من غزة واعلن ان جيشه على اهبة الاستعداد لاي تصعيد وبانه لن يسمح بعودة الاوضاع في المنطقة الجنوبية الى ما كانت عليه قبل عملية "عمود السحاب".

وفيما قال غانتز ان المنطقة تحت السيطرة التامة، رأى رئيس الدائرة السياسية – الامنية في وزارة الدفاع عاموس جلعاد ان تفاهمات وقف اطلاق النار مع غزة، التي توصل اليها الطرفان بعد "عمود السحاب" بوساطة مصرية، ما زالت قائمة. غير ان جلعاد حذر يقول :"مع ذلك يجب عدم الاستهانة بهذه القذائف والصواريخ، لأنها من حيث المبدأ موجهة ضد المدنيين وضد حياتهم، ومن أجل تخويفهم وشل حركة حياتهم اليومية".

وتطرق جلعاد الى الدور المصري قائلا: "يجب أن لا ننسى أن المصريين يلعبون دوراً مهماً، ويساهمون مساهمة فعالة في ترسيخ الهدوء على الأرض، ولكن الأساس هو عملية الردع التي تنتج عادة على خلفية العمليات العسكرية الناجحة"، على يد قول جلعاد.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٢٣. "إسرائيل" تشيد بجهود السلطة الفلسطينية بمنع الإضرابات بالضفة بعد وفاة أبوحمدية

الناصرة (فلسطين): أشاد الجيش الإسرائيلي ضمناً بأداء السلطة الفلسطينية وجهودها الساعية لإحباط أي موجات غضب تندلع في الضفة الغربية المحتلة على خلفية استشهاد الأسير الفلسطيني ميسرة أبو حمدية في معتقلات الاحتلال.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي يؤاف مردخاي في تصريحات نشرتها الإذاعة العبرية على موقعها الإلكتروني، اليوم الأربعاء (٤|٣)، "إن السلطة الفلسطينية غير معنية بوقوع اضطرابات واسعة النطاق في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) عقب حالة وفاة السجين الأمني الفلسطيني ميسرة أبو حمدية، بل إنها تسعى للتحكم بما يُسمى المقاومة الشعبية"، على حد قوله.

قدس برس، ٢٠١٤٣/٤/٣

٢٤. معهد الطب الشرعي الإسرائيلي: الأسير أبو حمدية توفي بسبب "السرطان"

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: اظهر تقرير معهد الطب الشرعي الاسرائيلي في ابو كبير، ان استشهاد الاسير ميسرة ابو حمدية، كان بسبب "اصابته بمضاعفات مرض السرطان".

وقال الموقع الالكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت " الذي اورد الخبر، ان التشريح اظهر اوراماً في حلق الشهيد ومنطقة الاوتار الصوتية، ممتدة الى العنق والصدر والرئتان والكبد والعمود الفقري والاضلاع.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٤

٢٥. "إسرائيل": خروقات أمنية في شركة "رفائيل" للصناعات الأمنية والعسكرية

القدس المحتلة – آمال شحادة: كشف في اسرائيل عن خروقات امنية خطيرة في شركة "رفائيل" للصناعات الامنية والعسكرية، كبرى الشركات الاسرائيلية في مجال صناعة الاسلحة العسكرية. وسمحت الرقابة العسكرية نشر بعض تفاصيل هذه الخروقات، التي تمثلت بفقدان وثائق سرية في مركبة عمومية، دون التطرق الى العديد من الجوانب الامنية الحساسة التي كشفت في هذه الوثائق.

وكان أحد موظفي الشركة أسقط من طريق الخطأ، اسطوانة تتضمن وثائق أمنية خطيرة عن تطورات تكنولوجية، وذلك خلال سفره في سيارة اجرة. وكان سائق السيارة قد حصل على القرص الذي اسقطه الموظف فقام بتشغيله عبر حاسوبه الشخصي ليكشف معلومات امنية حساسة وخطيرة ومذهلة، على حد قوله.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٢٦. "إسرائيل" تنفي قيامها بفتح باب الهجرة أمام أقباط مصر

غزة . أشرف الهور: نفت إسرائيل يوم أمس أن تكون قد فتحت باب الهجرة لأقباط مصر للعيش على أراضيها، وذلك في ظل تقارير نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية ذكرت أن تل أبيب فتحت أبواب الهجرة أمام الأقباط وسمحت لهم بالتقدم بطلبات للحصول على الإقامة في أراضيها بشكل رسمي.

وفي تصريحات للإذاعة الإسرائيلية نفت مصادر سياسية كبيرة في تل أبيب قيام بلادها بفتح باب الهجرة أمام الأقباط المصريين.

لكن المصادر الإسرائيلية قالت في ذات الوقت، انها ترحب بزيارة أبناء الديانات المختلفة للاماكن المقدسة في إسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٢٧. "إسرائيل" قلقة من دعم كوريا الشمالية لتطوير البرنامج النووي الإيراني

القدس المحتلة – آمال شحادة: عرضت اسرائيل صوراً التقطت من احد اقمارها الاصطناعية، تقول ان عاصمة كوريا الشمالية لم تتوقف عن اعمال بناء مفاعل نووي في اراضيها. وعبرت القيادة الاسرائيلية عن قلقها من انعكاس العلاقة الوثيقة بين كوريا الشمالية وايران على التعاون المشترك بين البلدين في مجال التكنولوجيا النووية وحصول ايران على تطورات تكنولوجية نووية حديثة من كوريا الشمالية. وبادعاء الاسرائيليين فان البلدين معنيان بتوثيق هذه العلاقة كونهما يواجهان ذات المعارضة من الاطراف الدولية.

وفي القلق الاسرائيلي احتمال نقل التطورات التكنولوجية النووية لإيران مباشرة، عن طريق ارسال خبراء ايرانيين الى كوريا لاكتساب الخبرات والتجارب المختلفة في هذا المجال.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٢٨. البنك المركزي: اليهود المتدينون والعرب في "إسرائيل" يزدادون فقراً في ظلّ حكومة نتنياهو

تل أبيب: حذر البنك المركزي في إسرائيل من المعطيات الجديدة التي تدل على أن نسبة الفقر انخفضت في السنة الأخيرة لدى كل الشرائح في المجتمع، باستثناء الشريحتين الأكثر فقرا، وهما المواطنون اليهود المتدينون والمواطنون العرب (فلسطينيو ٤٨)، اللتين ازدادتا فقرا في هذه الفترة.

وقال محافظ البنك، ستنلي فيشر، لدى عرضه التقرير السنوي عن الاقتصاد الإسرائيلي، إن استمرار سياسة الإفقار هذه ستترك أثرا بالغ السوء على مستقبل الدولة العبرية وازدهارها الاقتصادي، إذا لم تتخذ الحكومة الجديدة الخطوات اللازمة لوقف التدهور. ودعا الحكومة إلى توفير أماكن عمل لليهود المتدينين وللعرب وتقديم المحفزات لهم للمشاركة في قوة العمل الإسرائيلية بشكل جارف، حتى يخرجوا من دائرة الفقر. واعتبر هذه المسألة "ضرورة ملحة للحفاظ على الأمن القومي".

وجاء في التقرير أن المواطنين اليهود المتدينين والعرب هما أكبر شريحتين فقيرتين في إسرائيل. وأنه في الوقت الذي انخفضت فيه نسبة الفقراء في جميع الشرائح الاجتماعية في إسرائيل، زادت في أوساط المتدينين اليهود والعرب. ففي أوساط المتدينين، بلغت نسبة الفقراء بينهم ٤٨.١% في ٢٠٠٣، وارتفعت إلى ٥٧.٤% في سنة ٢٠٠٥، وإلى ٦٠.٤% في سنة ٢٠٠٦، ثم انخفضت إلى ٥٨.٥% في سنة ٢٠٠٨، و٥٦.٧% في ٢٠١٠، ثم ارتفعت في السنة الماضية إلى ٥٨.١% لتصبح أكبر شريحة من الفقراء.

وأما المواطنون العرب، فإن نسبة الفقراء لديهم كانت ٥٠.٩% في سنة ٢٠٠٣، ثم ارتفعت إلى ٥١.٦% في سنة ٢٠٠٥، وإلى ٥٧.٦% في سنة ٢٠٠٦، ثم انخفضت إلى ٥٣% في سنة ٢٠٠٨، ثم عادت لترتفع إلى ٥٣.٤% في ٢٠١٠، و٥٦.٧% في ٢٠١١، و٥٨% في ٢٠١٢.

يذكر أن نسبة الفقر في إسرائيل تحسب من ٢٠٠٠ شيقل (٥٥٠ دولارا أميركيا) في الشهر للفرد الواحد. وحسب تقرير بنك إسرائيل، فإن أسرهم كبيرة وأن المرأة العربية لا تخرج إلى العمل (نسبة العاطلات عن العمل لدى النساء العربيات تبلغ ٧٦%)، والرجل اليهودي المتدين لا يخرج إلى العمل (نسبة البطالة لديهم تعادل ٧٢%). ولكن، حتى العائلات التي يوجد فيها عامل واحد فإن ربعها يعيش تحت خط الفقر، و٤.٦% من العائلات التي يعمل فيها الرجل والمرأة تعيش تحت خط الفقر.

وعقب النقابي جهاد عقل، عضو رئاسة اتحاد النقابات العمالية في إسرائيل "الهستدورت"، على هذه المعطيات، بالقول إن هناك عدة أسباب موضوعية لهذا الفقر، تتعلق بالعادات والتقاليد الاجتماعية والتزمت الديني وكثرة الأولاد وعدم التخطيط السليم، ولكن الأسباب الحاسمة للفقر تكمن في سياسة

التمييز والإهمال التي يعانيها العرب واليهود المتدينون. ففي الوسط العربي، لا توجد مصانع ولا توجد أماكن عمل للنساء. والأجور التي يتقاضاها العرب لا تتعدى ٦٧% من أجور اليهود في الوظيفة نفسها. والحكومة تهمل مناطق الريف، التي يعيش فيها غالبية اليهود المتدينين والعرب.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٢٩. شاليط يعترف في التحقيق معه: خطفوني بسبب إهمالي

تل أبيب: دل كشف بعض مواد التحقيق في الجيش الإسرائيلي، على أن الجندي جلعاد شاليط الذي أسرته حركة حماس سنة ٢٠٠٦، وأطلق سراحه قبل سنة ونصف السنة، اعترف بأن إهماله التعليمات وحرصه على حياته هما اللذان تسببا في خطفه بسهولة إلى قطاع غزة.

وقال الصحافي الإسرائيلي بن كاسبيت، إن وقائع التحقيق العسكري الذي خضع له الجندي جلعاد شاليط بعدما أطلقت حماس سراحه واستعاد حريته، كشفت عن "أخطاء كثيرة كانت لو تجنبها كافية لنجاته من الأسر" وإن أخطاء شاليط أسهمت بشكل كبير وقوعه في الأسر، من دون التطرق للتخطيط المحكم للعملية والجدية والصرامة العسكرية التي تمتع بها الخاطفون". وإن هذه التحقيقات وضعت "اتهامات قاسية ولاذعة لشاليط، تفقده المكانة الرفيعة التي حظي بها كابن للجميع، فلم يعد "رمزا وطنيا لإسرائيل".

وقد انفرد بن كاسبيت بالاطلاع على ملف التحقيق فنشر تقريرا حوله في صحيفة "جيروزاليم بوست"، التي تصدر في القدس الغربية باللغة الإنجليزية، استهله بالقول إنه ينأى بنفسه عن إصدار الإحكام تجاه سلوك "ابن الجميع"، لكنه لا يستطيع إلا أن يلخص ما قرأه بالقول إن شاليط ارتكب أخطاء لا ترحم خلال عملية اختطافه. وإنه اعترف بذلك بكل وضوح خلال التحقيق الذي خضع له، فقال إنه "يعرف أنه لم يقم بواجبه كجندي ولا بالحد الأدنى المطلوب لتجنب الأسر".

وحسب رواية بن كاسبيت، فإن شاليط كان غارقا بالنوم عند العملية، في ٢٥ يونيو (حزيران) من سنة ٢٠٠٦. ففي الساعة الرابعة و٣٥ دقيقة من فجر ذلك اليوم، غلب النعاس شاليط فنام داخل دبابته في حين كان واجبه يفرض عليه أن يظل مستيقظا، خصوصا أن المخابرات الداخلية "شين بيت" كانت حذرته قبل ذلك وخلال اجتماع من احتمال تسلل مقاتلين من حماس لاختطاف جنود.

واعترف شاليط، حسب بن كاسبيت، بذلك قائلا: "لم أكن أصغي، كان القائد الذي أثق به هو الذي يصغي لهذه التحذيرات". وحين تعرضت دبابته "ميركافا ٣" لصاروخ فلسطيني نهض جلعاد شاليط مرعوبا من نومه. وسلاحه الفردي كان مركونا إلى جانبه، ولم يكن يرتدي خوذته ولا سترته المضادة للرصاص. وبعد ثوان قليلة على الانفجار انتبه شاليط إلى أن شريكيه في الدبابة، الضابط حنان باراك والرقيب بافل سليتزكر، (اللذين قتلا في الكمين)، يخرجان بسرعة من الدبابة وبدلا من الالتحاق بهما، فاجأه الحدث وشله. ففضل البقاء في الآلية. وقد أنقذ هذا القرار حياته. وكما قال في التحقيق: "الخارج كان خطرا والداخل كان محميا".

ويضيف بن كاسبيت، أن شاليط بعد أسره بدا متعاونا مع خاطفيه اللذين توجها بسرعة نحو المعبر الذي يفصلهما عن قطاع غزة. وبدلا من أن يعيق سرعتهما لكسب دقائق ثمينة تصل خلالها تعزيزات إسرائيلية بدأ ببساطة "يركض معهما صوب المعبر.. وقد طلب منه المهاجمان حث الخطى وقد استعجل في تنفيذ ما طلباه منه". وهكذا بدأ أسره الذي دام ١٩٤١ يوما.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٣٠. "يديعوت أحرونوت": الموساد يُقرّ بأنه فشل فشلاً ذريعاً في قضية تجنيد العميل الإسترالي

الناصرة ـ زهير أندراوس: ما زالت قضية عميل الموساد الإسرائيلي (الاستخبارات الخارجية)، بن زايغر.

كتبت صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، أمس الأربعاء، على صدر صفحتها الرئيسية وبالبنط العريض عنوانًا جاء فيه أن عملية تجنيد زايغر للموساد الإسرائيلي كانت بمثابة فشل ذريع، كما كتب محلل الشؤون الإستراتيجية في الصحيفة، د. رونين بيرغمان، المعروف بصلاته الوطيدة مع الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية.

وأشار المحلل الإسرائيلي في سياق تقريره إلى أنه كانت هناك تحذيرات كثيرة منذ اللحظة الأولى التي أرسل فيها زايغر سيرته الذاتية إلى الموساد، وحتى تورطه في تسريب معلومات سرية، بيد أن أحدا في هيئة التجسس السرية والحساسة جدا لم ينتبه لذلك، على حد قول بيرغمان.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٣١. الدروز الوطنيون في "إسرائيل" يرفضون التهديدات بدخول سورية لمحاربة "النصرة"

تل أبيب – نظير مجلي: رفضت الحركة الوطنية للعرب الدروز في إسرائيل، التهديدات التي أطلقها بعض الدروز وهددوا فيها باجتياز الحدود السورية للدفاع عن الدروز هناك من هجمات جبهة النصرة، واعتبرت هذه التهديدات بمثابة "دعوات كاذبة ومشبوهة". وأكد قادة هذه الحركة لـ"الشرق الأوسط" أن القوى التي تقف وراء هذه التهديدات لا تمثل الدروز الفلسطينيين في إسرائيل ولا الدروز في هضبة الجولان السورية المحتلة.
وأصدر رئيس لجنة المبادرة العربية الدرزية في إسرائيل، غالب سيف، بيانا أكد فيه أن الوطنيين الدروز في إسرائيل يقفون مع وحدة الوطن ووحدة المواطنين السوريين الوطنيين. ويرفضون أي تدخل خارجي، لا بالمال ولا بالسلاح ولا بالرجال، من أي جهة كانت.
كما أصدر عضو الكنيست السابق، الكاتب سعيد نفاع، الأمين العام لحركة "الميثاق – الأحرار العرب من دروز مناطق ٤٨"، بيانا قال فيه إن ما نشرته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن استعداد شبان دروز للدخول إلى سوريا للدفاع عن دروزها في وجه جبهة النصرة، لا يصح فيه إلا مثلنا الفلاحي الشمال فلسطيني "درهبة والعشا شلباطة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٣٢. بطارية "قبة حديدية" خامسة تصبح عملانية رسمياً

قالت "يديعوت أحرونوت" إن بطارية خامسة من "القبة الحديدية" الخاصة باعتراض الصواريخ، قد تم تسليمها إلى سلاح الجو الإسرائيلي.
وأضافت أن بطارية "القبة الحديدية" سبق وأن استخدمت في الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، التي أطلق عليها "عامود السحاب"، لاعتراض الصواريخ التي كانت تطلق باتجاه المركز (ما يسمى بـ"غوش دان")، قد تحولت إلى عملانية بشكل رسمي وسلمت يوم أمس الأول لسلاح الجو.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/٣

٣٣. وزارة الخارجية الإسرائيلية تصدر تعليمات لسفرائها بتكثيف نشاطاتهم

عماد الدبك: صدرت تعليمات من وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى جميع سفراء إسرائيل في دول العالم بتكثيف نشاطاتهم في الدول التي يقيمون فيها، شرحا للمواقف الإسرائيلية ودعما لسياسات إسرائيل. تعليمات الخارجية الإسرائيلية تركزت على ضرورة انتشار السفراء في المعاهد والجامعات من خلال إلقاء المحاضرات وإقامة الندوات وورش النقاش.

العرب اليوم، عمّان، ٢٠١٣/٤/٤

٣٤. أوساط غربية: لماذا لم يتم وضع الموساد على لائحة المجموعات الإرهابية؟

عماد الدبك: تساءلت أوساط غربية عن سبب عدم وضع جهاز " الموساد" على لائحة المجموعات الإرهابية، طالما ان الموساد يعلن رسميا انه نفذ عملية ضد مدنيين مثل قتل المبحوح في دبي مؤخرا، وبهذا

المجال لدى منظومة حقوق الإنسان ١٢٣ حالة قتل نفذها الموساد خلال ٦ سنوات، و أرقام الجرائم هذه تكفي لتحويل الموساد إلى منظمة إرهابية.

العرب اليوم، عمّان، ٢٠١٣/٤/٤

٣٥. موقع فيس بوك يتعرض لهجوم إلكتروني إسرائيلي واسع

بيت لحم: شارك عشرات آلاف الإسرائيليين خلال الساعات الماضية بنقل رمز خبيث يربط عشرات آلاف الأعضاء في موقع فيس بوك بمواد تحتوي فيروسات دون معرفتهم فيما بدا كاستعداد إسرائيلي لمواجهة الهجوم الالكتروني المتوقع في ٤/٧ والتي هددت فيه مجموعات قراصنة بمحو إسرائيل ومسحها من شبكة الانترنت.

ويهدف الهجوم الإسرائيلي إلى السيطرة على الحواسيب الشخصية واستخدامها في تعزيز الهجوم الالكتروني المضاد الذي يخطط له قراصنة إسرائيليين ردا على هجوم ٤/٧ دون معرفة صاحب الحاسوب الشخصي بان حاسوبه مخترق ومسيطر عليه.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٣/٤/٣

٣٦. استشهاد أربعة فلسطينيين في سورية

غزة: استشهد ٤ فلسطينيين، يوم الأربعاء ٤/٣، جراء استمرار الهجمات والقصف على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية.

وأصيبت سيدة وثلاثة من أطفالها بجراح خطيرة ومتوسطة جراء القصف الذي طال منطقة ساحة الريجة بمخيم اليرموك.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٤

٣٧. شهيدان وعشرات الإصابات وإضراب شامل احتجاجاً على استشهاد أبو حمدية

نشرت **القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٤** من طولكرم، أن شابين استشهدا وأصيب اثنان آخران خلال مواجهات ليلية مع جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز العسكري المقام عند مفترق عناب شرق عنبتا، بمحافظة طولكرم. وأكدت مصادر طبية استشهاد الشابين عامر ابراهيم نصار (١٦ عاما)، و ناجي البلبيسي.

وأكدت مصادر طبية فلسطينية، ومواطنون من سكان عنبتا استشهاد الفتى نصار (١٦ عاما)، جراء إصابته برصاصة في صدره، مشيرة إلى أن جنود الاحتلال، تعمدوا منع إسعافه لأكثر من نصف ساعة، وحالوا دون وصول طواقم طبية فلسطينية إلى المكان وبقي ينزف حيث سقط.

وكتب مندوبو **الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٤**، أن عشرات الشبان أصيبوا بجروح، جراء تجدد المواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين الغاضبين والمحتجين على الممارسات الإسرائيلية بحق الأسرى وعلى استشهاد الأسير ميسرة أبو حمدية، في مناطق مختلفة من الضفة، فيما شهدت عدة مدن وبلدات الضفة حداداً وإضراباً شاملاً.

ففي الخليل، أصيب، أمس، ٤٠ مواطناً بالأعيرة المعدنية، إلى جانب إصابة العشرات بحالات اختناق، بقنابل الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال تجددت في الخليل ومخيم العروب وبلدة

بيت أمر شمال الخليل، أمس، فيما ذكرت مصادر أمنية أن الاعتقالات شبه اليومية التي تنفذها سلطات الاحتلال في محافظة الخليل، طالت، الليلة قبل الماضية، ٥ مواطنين.

من جهة أخرى، نظم محامو محافظة بيت لحم على دوار بوتين اعتصاماً احتجاجياً، كما أعلنت محافظة بيت لحم الحداد العام.

كما أصيب، أمس، سبعة شبان بجروح، والعشرات بالاختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال وقعت في محيط معتقل "عوفر" الإسرائيلي المقام على أراضي بلدة بيتونيا غرب رام الله، عقب مسيرة شارك فيها عشرات الشبان من طلاب المدارس والجامعات.

وفي نابلس، أصيب عشرات المواطنين، أمس، بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مواجهات عند حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس. كما شارك المئات من المواطنين، أمس، بالمسيرة الاحتجاجية التي جابت شوارع مدينة نابلس.

وفي القدس، اعتصم عشرات المواطنين من أهالي الأسرى المقدسيين، أمس، أمام مقر بعثة الصليب الأحمر الدولي في حي الشيخ جراح، تنديداً باستشهاد الأسير أبو حمدية، ومطالبة بالإفراج الفوري عن الأسير المقدسي المضرب عن الطعام منذ ٢٥٦ يوماً على التوالي سامر العيساوي.

كما عمّ الإضراب التجاري الشامل، أمس، مدينتي القدس ونابلس.

وفي جنين، افتتح في خيمة الاعتصام التضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال، والمقامة في ميدان الشهيد ياسر عرفات بمدينة جنين، أمس، بيت عزاء للشهيد أبو حمدية. وفي طوباس، شاركت جماهير محافظة طوباس بالوقفة الشعبية التي نظمها نادي الأسير وفصائل العمل الوطني ووزارة الأسرى ونقابة العاملين في الوظيفة العمومية. وفي قلقيلية، نظمت القوى الوطنية ونادي الأسير ووزارة شؤون الأسرى والمحررين ومؤسسات وفعاليات المحافظة، أمس، وقفة تضامنية تنديداً بالجريمة النكراء التي قامت بها حكومة الاحتلال والتي أدت الى استشهاد الأسير المناضل اللواء ابو حمدية. وفي طولكرم، شاركت جماهير غفيرة، أمس، في وقفة احتجاجية وسط المدينة. وفي السياق ذاته، أغلقت المحال التجارية في مدينة طولكرم أبوابها عند الساعة ١١ ظهراً، في الوقت الذي عم فيه الإضراب كافة المدارس وجامعة القدس المفتوحة، حداداً على استشهاد أبو حمدية.

وفي رفح، شاركت جماهير غفيرة من محافظة رفح في مسيرة حاشدة ليلة أول من أمس.

٣٨. ٤٧٠٠ أسير فلسطيني يضربون عن الطعام لثلاثة أيام تنديداً بجريمة قتل أبو حمدية

غزة – رائد لافي: بدأ حوالي ٤٧٠٠ أسير فلسطيني في سجون الاحتلال، أمس، إضراباً عن الطعام لثلاثة أيام، تنديداً بجريمة قتل الأسير الشهيد ميسرة أبو حمدية، فيما شرعت مصلحة سجون الاحتلال بإجراءات عقابية ضد الأسرى. وشهدت غالبية السجون فعاليات احتجاجية ومواجهات مع جنود الاحتلال، أدت إلى إصابة عدد من الأسرى بجروح. وقررت سلطات الاحتلال إلغاء الزيارات المقررة لأهالي الأسرى في معتقلات عدة، لا سيما "نفحة"، و"بئر السبع"، و"ريمون".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٤

٣٩. الأسرى يحرقون علم الاحتلال احتجاجاً على استشهاد أبو حمدية

غزة – محمد جاسر: قال مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش: "إن الأسرى داخل السجون الإسرائيلية، حرقوا العلم الإسرائيلي وداسوا عليه أمام السجان الإسرائيلي بالإضافة إلى كسر كاميرات المراقبة، في ظاهرة هي الأولى من نوعها في طريقة احتجاجات الأسرى على اغتيال الأسير الشهيد ميسرة أبو حمدية". وطالب الخفش في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، يوم الأربعاء ٤/٣، السلطة الفلسطينية بالتحرك عاجل، ورفع قضية الأسير أبو حمدية إلى المحافل الدولية، ومجالس حقوق الإنسان، وخصوصاً في مجلس الأمن الدولي.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٣

٤٠. نادي الأسير ينشر تقريراً يوثق تفاصيل إصابة أبو حمدية بالسرطان والمماطلة في علاجه

رام الله: نشر نادي الأسير، يوم الأربعاء ٤/٣، تقريرا لمحامية النادي شرين ناصر، حول زيارتها الأخيرة للشهيد ميسرة أبو حمدية في سجن ايشل التي تمت يوم ٢٠١٣/٣/١٧ (قبل أسبوعين من استشهاده) يظهر كيف كانت بوادر المرض عنده بدأت تظهر في العام التالي لاعتقاله (أي قبل نحو ٩ أعوام)، ومماطلة إدارة السجون في تشخيص مرضه ومن ثم علاجه، ما أدى لتفاقم مرضه واستشهاده.

ويظهر تقرير المحامية أن علاج الشهيد جاء متأخرا بحجة التأكد من تشخيص المرض، رغم أن وضعه الصحي كان يزداد سوءا، حيث خسر ما يقارب ١٥ كيلوغراما خلال شهر ونصف. ويشير التقرير إلى أن أبو حمدية، الذي كان يعاني آلاماً في الحلق، أثناء تواجده في سجن رامون، حُول في شهر آب ٢٠١٢، إلى عيادة سجن الرملة، إلا أنه تفاجأ بأن الموعد الذي تم ترتيبه له "كان مع أخصائي العيون، رغم أن آلمه في الحلق"!! ويضيف التقرير أنه في كانون الثاني/ يناير الماضي فقط، تم الإعلان عن اكتشاف وجود خلايا سرطانية في الحلق، ضغطت على الأوتار إلى أن اختفى صوته نهائياً. ويذكر التقرير أن الشهيد أبو حمدية لم يكن يعاني، أي مشاكل صحية، قبل اعتقاله نهاية أيار/ مايو العام ٢٠٠٢.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٤

٤١. تظاهرة في حيفا تضامناً مع الأسرى واحتجاجاً على استشهاد أبو حمدية

رام الله: نظم ناشطو "الحراك الشبابي" والأحزاب السياسية الفلسطينية في حيفا أمس تظاهرة حاشدة تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي احتجاجا على وفاة الأسير ميسرة أبو حمدية جراء الإهمال الطبي المتعمد. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ولافتات عليها عبارة "الحرية للأسرى في السجون الإسرائيلية".

وحمل رئيس "القائمة العربية الموحدة للتغيير" وعضو البرلمان الإسرائيلي الشيخ إبراهيم صرصور الجهات السياسية والأمنية الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن استشهاد أبو حمدية. وقال أمام المتظاهرين "إن قرار عدم الإفراج عنه بعد التأكد من إصابته بمرض السرطان منذ مدة طويلة، مرفوض وغير إنساني ويدل على وحشية السياسة الإسرائيلية وقسوتها، الأمر الذي ينذر بردود فعل غاضبة وقوية على امتداد الوجود الفلسطيني والعربي والدولي".

وطالب الشيخ إبراهيم صرصور السلطات الإسرائيلية المعنية بالإفراج فوراً عن كل الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام والمصابين بالأمراض الخبيثة ومنها السرطان، منعا لتدهور الأوضاع إذا توفي أحد منهم في أي لحظة، وكمقدمة لإمكانية استئناف مفاوضات السلام بين فلسطين المحتلة و"إسرائيل". وحذر من مغبة "تجاهل إسرائيل غضبة الشعب الفلسطيني والعالم قيادات وشعوبا ومؤسسات حقوقية، والمراهنة على ضعف الموقف الفلسطيني وانحياز أميركا وأوروبا لها".

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٣/٤/٤

٤٢. إبعاد أربعين مقدسياً عن المسجد الأقصى في آذار/ مارس

القدس: رصد مركز معلومات وادي حلوة – سلوان الانتهاكات الإسرائيلية ضد المقدسيين في المدينة خلال شهر آذار/ مارس الماضي، والتي تنوعت بين الاعتقال والاعتداء والهدم والمصادرة.

وشمل الرصد انتهاكات المتطرفين اليهود والجنود والشرطة لحرية العبادة وانتهاك وقدسية المسجد ويوضح مركز معلومات وادي حلوة أن الاحتلال أبعد خلال الشهر الماضي ما يزيد عن ٤٠ مواطناً (رجال ونساء) عن المسجد الأقصى لفترات متفاوتة، (٧ أيام حتى ٦ شهور)، في وقت سمح فيه للمئات من المتطرفين باقتحامه. وخلال شهر آذار لوحظ تصعيد إسرائيلي في المسجد الأقصى، حيث منعت الصلاة بالمسجد الأقصى ثلاث جُمع متتالية، (١٥، ٢٢، ٢٩ آذار) وكانت بعدم السماح لمن تقل أعمارهم عن الخمسين عاما من الرجال من الوصول إليه، ورافق ذلك إجراءات إسرائيلية مشددة في مدينة القدس والبلدة القديمة وفي الشوارع والطرقات المؤدية للمسجد الأقصى، بنصب الحواجز الحديدية والتدقيق في الهويات، وبالتالي أرغم الشبان على الصلاة في شوارع القدس، بمراقبة من القوات الإسرائيلية.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٤

٤٣. الإفراج المشروط عن عشرة معتقلين مقدسيين

جنين: أفاد محامي نادي الأسير مفيد الحاج، أن محكمة صلح الاحتلال قررت إطلاق سراح عشرة معتقلين بكفالة مالية قدرها ٥٠٠ شيكل إضافة إلى الالتزام بعدم التجمهر أمام باب العامود في القدس المحتلة لمدة ٢٠ يوماً.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٤

٤٤. سميح القاسم يدعو العرب والمسلمين إلى مساعدة المقدسيين

رام الله – رويترز: دعا الشاعر الفلسطيني سميح القاسم الدول العربية والإسلامية إلى مد يد العون والمساعدة إلى سكان مدينة القدس للحفاظ على كرامتهم. وقال القاسم خلال الاحتفال بالإعلان عن القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية مساء أول من أمس في رام الله: "القدس ليست مقدسة بمعالمها بل بناسها. لن نستطيع المحافظة على عروبتها ما لم نستطع المحافظة على عرب القدس". وأضاف القاسم قبل أن يقرأ إحدى قصائده عن مدينة القدس: "٦٧% من أهالي المدينة المقدسة يعيشون تحت خط الفقر. هذا عار على العرب والمسلمين. من حق أهل الرباط أن يعيشوا بكرامة وحرية، وعلى العرب أن يحافظوا على كرامة أهل القدس، لا أن يشحدوا على أبواب بؤرة استيطانية".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٤٥. الزوارق الحربية الإسرائيلية تستهدف الصيادين في بحر غزة

غزة: أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية مساء الأربعاء، نيرانها صوب مراكب الصيادين في بحر مدينة غزة. وذكر شهود عيان أن زوارق الاحتلال فتحت نيرانها صوب مراكب الصيد في بحر مدينة غزة، كما أطلقت قنابل مضيئة في أجواء المنطقة، دون أن يبلغ عن إصابات.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٤

٤٦. تقرير لمركز الميزان حول الانتهاكات الإسرائيلية: إصابة ثلاثين واعتقال خمسين خلال ثلاثة أشهر

غزة: أصدر مركز الميزان لحقوق الإنسان، يوم الأربعاء ٤/٣، تقريراً حول الانتهاكات الإسرائيلية، خلال الربع الأول من العام ٢٠١٣ في قطاع غزة. وأوضح التقرير أن قوات الاحتلال قتلت مواطنين اثنين، وأوقعت ٣٠ جريحاً، من بينهم ٥ أطفال، فيما بلغ عدد المعتقلين ٥٠ معتقلاً. وأشار إلى أن قوات الاحتلال، توغلت داخل أراضي غزة ١٣ مرة، خلال الربع الأول من العام الجاري، كما صعدت الانتهاكات الموجهة ضد الصيادين، التي بلغ عددها ٣٨ اعتداءً خلال الفترة نفسها.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٤

٤٧. "يديعوت": ٤٥ قرية عربية من بين ٥٠ تحتل قاع السلم الاجتماعي الاقتصادي في "إسرائيل"

مرة أخرى تحتل القرى والمدن العربية قاع السلم الاجتماعي الاقتصادي في "إسرائيل"، حيث بين التدريج الاقتصادي الاجتماعي الذي أجرته الدائرة المركزية للإحصاء أن من بين ٥٠ قرية ومدينة تقع في قاع هذا السلم هناك خمس بلدات يهودية فقط، كلها بلدات يسكنها اليهود الحريديم مقابل ٤٥ قرية ومدينة عربية.

النتائج تشير أن الغالبية العظمى للمدن والقرى العربية، إن لم تكن كلها تقع في قاع السلم، إذا ما أدركنا أن القرية العربية الأعلى في التدريج، وهي قرية معليا الجليلية، تحتل المرتبة ١٤١ من بين ٢٥٢ قرية ومدينة، في حين تقع في نهاية السلم قرى اللقية في النقب وجسر الزرقا وقرى مجلس إقليمي البطوف وتل السبع وقرى مجلس إقليمي ابوبسمة. وفي رأس السلم تتربع بلدات السفيون وكفار شمارياهو وعومر.

لا جديد في التدريج الجديد كما تقول صحيفة "يديعوت احرونوت" التي أوردت النبأ في موقعها على الشبكة، لا جديد عن تدريج ٢٠٠٦ سوى هبوط ٥٣ بلدة إلى عنقود أدنى مما كن عليه مقابل ارتفاع ٢٤ بلدة فقط إلى عنقود أعلى، والواضح أن العرب بين النازلين وليس بين الطالعين.

بقي أن نشير إلى أن الفرق بين العنقود الأول والعاشر في معدل الدخل للفرد، مثلا، هو تسعة أضعاف، فإذا كان الدخل للفرد في العنقود الأول ألف شيكل، فان الخل للفرد في العنقود العاشر تسعة آلاف شيكل.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/٣

٤٨. مركز عدالة يطالب بعدم تطبيق قانون يقلص مخصصات آلاف الأطفال العرب في النقب

قدّم مركز عدالة يوم الأربعاء، طلباً للمحكمة العليا الإسرائيلية لإصدار أمر احترازي يمنع بدء تطبيق تعديل قانون التأمين الوطني، والذي يقر خصم حتى ٦٠% من مخصصات الأطفال الذين ولدوا ابتداءً من ٢٠١٢، في حال لم يتلقّ هؤلاء الأطفال التطعيمات اللازمة بحسب وزارة الصحّة.

ويأتي هذا الطلب بعد أن أعلنت الوزارة أنها ستبدأ في شهر حزيران/ يونيو بتطبيق القانون عبر إرسال رسائل تحذير للعائلات التي لم يتلق أطفالها التطعيمات بعد.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/٣

٤٩. مستوطنون يهاجمون مزارعين ويحرقون مزروعاتهم جنوب الخليل

الضفة الغربية: هاجمت مجموعة من مستوطني مستوطنة (ماعون) جنوب محافظة الخليل بالضفة الغربية أمس الأربعاء المزارعين العاملين بأراضيهم، وأحرقوا محاصيل زراعية في منطقة الحمرة القريبة من المستوطنة. وأفاد منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور لوكالة "صفا" أنّ مجموعة من المستوطنين رشقت المزارعين بالحجارة، ووجهت سبابا وشتائم للإسلام وللعرب، وأقدمت على طرد المزارعين من أراضيهم.

السبيل، عمّان، ٢٠١٣/٤/٤

٥٠. الأسير المحرر محمود السرسك يبدأ حملة أوروبية لسحب بطولة أوروبا للشباب من "إسرائيل"

غزة: رفع الأسير المحرر محمود السرسك لاعب نادي خدمات رفح الفلسطيني لكرة القدم، العلم الفلسطيني، خلال لقاء في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، الذي جمع باريس سان جيرمان الفرنسي مع برشلونة الإسباني في باريس، مساء يوم الثلاثاء ٤/٢، وانتهى بالتعادل ٢-٢.

وواصل السرسك حملته الأوروبية بعنوان "بطاقات حمراء"، التي تهدف إلى إظهار جرائم الاحتلال ضد الرياضة الفلسطينية، والضغط لسحب بطولة أمم أوروبا للشباب، التي تستضيفها "إسرائيل" هذا العام، وهذه المرة كانت من مدرجات ملعب حديقة الأمراء في باريس، عندما رفع العلم الفلسطيني ولوّح بالكوفية الفلسطينية.

يذكر أن السرسك استهل حملته الأوروبية من فرنسا، وبدأ مشواره بفعالية تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين أمام مقر الصليب الأحمر في باريس مع مجموعة من المتضامنين.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٤

٥١. فتح كرم أبو سالم لتصدير زهور وإدخال وقود ومساعدات

أعلنت لجنة تنسيق إدخال البضائع في غزة صباح اليوم الخميس، أنه سيتم تصدير شاحنة واحدة محملة بالزهور إلى أوروبا، وإدخال ٣٨٠ شاحنة بضائع وضخ غاز طهي إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم التجاري، جنوب شرق مدينة رفح، أقصى جنوب قطاع غزة.

وقال رئيس اللجنة رائد فتوح :'إن سلطات الاحتلال فتحت صباح اليوم المعبر، ومن المقرر تصدير شاحنة واحدة محملة بالزهور إلى أوروبا، أما الواردات فمن المقرر دخول ٣٨٠ شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات، من ضمنهم ٢٠ شاحنة محملة بالحصمة للقطاع التجاري الخاص، وكميات من الأسمنت وحديد البناء والحصمة الخاصة بالمشاريع الدولية، وسيتم ضخ كميات محدودة من غاز الطهي.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١

٥٢. حلقة نقاش: "اتفاقية حماية المقدسات" تأكيد لوصاية الهاشميين بتفويض فلسطيني

على هامش الاتفاقية التاريخية بين الأردن وفلسطين، استضاف منتدى الدستور للفكر والدراسات حلقة نقاشية بعنوان «القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية ما بين الحراب الصهيونية والحماية العربية الهاشمية»، شارك فيها وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد نوح القضاة، ونائب رئيس لجنة إعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة المهندس رائف نجم، والأستاذ حازم نسيبة وزير الخارجية الأسبق، والأستاذ رؤوف أبو جابر، والأستاذ زكي الغول، والدكتورة هند أبو الشعر.

المشاركون في الحلقة النقاشية، أكدوا أهمية الاتفاقية التاريخية التي جددت تأكيد وصاية الهاشميين على المقدسات في القدس، وفوضت الملك عبد الله الثاني اتخاذ الخطوات اللازمة في هذا السياق.

وقال المشاركون إن الوصاية، التي لا تتعارض مع السيادة الفلسطينية، تعد تكليفا لجلالة الملك في رعاية المقدسات، مشيرين الى دورها في منح الحكومة الأردنية الدعم القانوني اللازم لممارسة مهامها الداعمة للقدس وأهلها. ودعوا إلى الاهتمام بالأبحاث المقدسية والاستفادة من الأرشيف والوثائق المتوفرة للدفاع عن الحق الفلسطيني والعربي والإسلامي، مقترحين تأسيس صندوق خاص لدراسات بيت المقدس وجوارها لهذا الغرض.

الدستور، عمّان، ٢٠١٣/٤/٤

٥٣. ميشال سليمان يدين إهمال "إسرائيل" للأسرى الفلسطينيين

بيروت – "الحياة": دان الرئيس اللبناني ميشال سليمان "الإهمال الإسرائيلي المتعمد لأوضاع الأسرى في المعتقلات والسجون الإسرائيلية، والذي نتجت منه وفاة الأسير ميسرة أبو حمدية"، معتبراً أن "إسرائيل التي تقاتل الفلسطينيين العزّل بالطيران والمدفعية، تمتنع عن تقديم العناية للأسرى المرضى، ضاربة عرض الحائط أبسط الأعراف والمواثيق والآداب الإنسانية.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٥٤. حزب الله: نحمل التعنّت الصهيوني مسؤولية وفاة الأسير أبو حمدية

بيروت – يو بي أي: حمّل حزب الله ما وصفه بـ"التعنت الصهيوني والأسر" مسؤولية وفاة الأسير الفلسطيني ميسرة أبو حمدية في السجون الإسرائيلية.

وقال الحزب في بيان إن "تصاعد الجرائم الصهيونية بحق المواطنين الفلسطينيين يوماً بعد يوم، وآخرها ما كان ضحيته الأسير الشهيد ميسرة أبو حمدية، الذي قضى جرّاء الإهمال في سجون الاحتلال الصهيوني، دون أن يشفع له كبر سنه وحالته المرضية المتفاقمة في الحصول على العلاج المناسب لوضعه، أو الإفراج عنه، ما جعله ضحية مزدوجة للأسر وللتعنّت الصهيوني الذي يزيد سعاره بشكل دائم".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٥٥. باسيل: "إسرائيل" غير قادرة على منع لبنان من استخراج نفطه

أكد وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل أنه لم يعد بإمكان "إسرائيل" منع لبنان بالقوة من استخراج موارده النفطية.

وأشار خلال توقيعه عقداً جديداً مع شركة «ION» الأميركية للتنقيب عن النفط ممثلة بفوتر كول، في وزارة الطاقة أمس، إلى أنه "كان في السابق تقاطع مصالح بين إسرائيل ودول أخرى تسمى صديقة لعدم السماح

للبنان بالتنقيب عن النفط". وأكد أن "عامل القوة عند إسرائيل انتفى بفضل قوة لبنان ودور المقاومة، ولم يعد بإمكان إسرائيل منع لبنان بالقوة من أن يستخرج موارده النفطية".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٣/٤/٤

٥٦. الجيش اللبناني يوقف شخصين بتهمة التخطيط لعملية تهريب مخدّرات إلى "إسرائيل"

بيروت – يو بي أي: أوقف الجيش اللبناني شخصين بتهمة التخطيط لعملية تهريب كميّة من المخدّرات إلى "إسرائيل".

وقال الجيش في بيان إنه "توافرت معلومات لدى مديرية المخابرات عن قيام لبنانيَّين (اثنين) إلى جانب أردني بالإعداد لعملية تهريب ٢٠ كلغ من حشيشة الكيف من لبنان إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة".وأضاف البيان إلى أنه نتيجة متابعة الموضوع تمكّنت وحدة من المخابرات من توقيف اللبنانيَّين وضبط كميّة المخدّرات التي كانت في حوزتهما.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٥٧. مصر: قرار عودة السفير لـ"إسرائيل" لم يصدر بعد

القاهرة – بوابة الشرق – أيمن قناوي: أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة المصرية عمر عامر، في مؤتمر صحفي عقده اليوم بمقر الرئاسة، أن قرار عودة السفير المصري إلى "إسرائيل" قرار سيادي سوف تتخذه الدولة في الوقت المناسب.

وأعرب عن إدانة مصر لأي اعتداء على الفلسطينيين أو على المقدّسات الإسلامية، مطالباً كافة الأطراف بالالتزام بالهدنة الموقّعة بين "إسرائيل" وحركة حماس.

وحول قمة المصالحة الفلسطينية المقرر أن تعقد في القاهرة قال" إن مسألة عقد قمة للمصالحة الفلسطينية بمصر تحت رعاية الرئيس محمد مرسي لم يتم اتخاذ أية خطوات تنفيذية بشأنها.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٤

٥٨. الأزهر ومصر يدينان سياسات الاحتلال بحقّ الأسرى

وكالات: أدان الأزهر، أمس، سوء معاملة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. ونددت مشيخة الأزهر، في بيان أصدره مكتبها الإعلامي، أمس، سوء معاملة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، والتي كان آخرها وفاة المعتقل الفلسطيني ميسرة أبو حمدية والذي قضى نتيجة الإهمال الطبي من سلطات الاحتلال. كما ندد بالعدوان الذي شنه طيران الاحتلال على غزة، الليلة قبل الماضية.

وأعرب وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو عن إدانته للسياسات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين، والتي أسفرت عن استشهاد أبو حمدية. وأدان عمرو، في بيان، الغارات الإسرائيلية علي غزة، محذرا من أن السياسات الإسرائيلية من شأنها أن تؤثر سلباً في الجهود المصرية المتواصلة لتحقيق التهدئة في القطاع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٤

٥٩. "المصريون":القاهرة تكثف ضغوطها على حماس للتغيب عن حضور القمة العربية المصغرة

حسين عمران: تبذل مصر مساعي لإقناع حركة حماس بالتخفيف من حدة مواقفها فيما يتعلق برغبتها في حضور القمة العربية المصغرة، التي دعا إليها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خلال القمة العربية الأخيرة بالدوحة.

وأبلغ المسئولون المصريون الذين التقوا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ورئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية، أن "القمم تخصص لحكومات وأنظمة وليس حركات مقاومة رغم تقدير المصريين وجميع الدول العربية لدور حركة حماس في انتزاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

وطالب المسئولون المصريون حماس بضرورة نزع الذرائع من السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة محمود عباس وإجباره على حضور القمة التي تراهن عليها القاهرة ومعها عدة عواصم عربية وإقليمية لإحداث اختراق مهم ونهائي في المصالحة الفلسطينية يعيد اللُحمة والوحدة للجسد الفلسطيني.

يأتي هذا في الوقت الذي أبدى د. طارق فهمي رئيس وحدة الدراسات الإسرائيلية بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط تفاؤله بقدرة الجانب المصرى على إزالة العقبات من أمام القمة المصغرة وإقناع حركة حماس بعدم التمسك بحضور القمة رغبة في توفير الأجواء لإنجاح جهود تحقيق المصالحة الفلسطينية.

وأشار إلى أن الضغوط على "حماس" لا تتوقف على الجانب المصري، إذ أن هناك ضغوط من جانب تركيا وقطر لإنجاح هذه القمة وسحب الذرائع من أيدي أي طرف لا يتناغم مع هذه الجهود.

المصريون، القاهرة، ٢٠١٣/٤/٢

٦٠. المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة المصرية: إعادة ترسيم حدود مصر "خيال"

القاهرة– أيمن قناوي: نفى المتحدث العسكري، باسم القوات المسلحة المصرية، تقدم الجانب الإسرائيلي بطلب بتعديل الحدود مع مصر، واصفا ما تردد بهذا الشأن بأنه خيال.

وقال المتحدث العسكري، العقيد أركان حرب أحمد على: لـ"بوابة الشرق"، اليوم الأربعاء، إن ما أشيع عن لقاء رئيس الجمهورية مع وزير الدفاع ومديري المخابرات العامة والحربية، بشان هذا المطلب هو خبر مغلوط وعار تماما من الصحة، وبالتالي لم يكن هناك أي طرح لإعادة ترسيم الحدود المصرية مع إسرائيل مثلما أدعى الخبر.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٤

٦١. منسق الأمم المتحدة الخاص يحذر من تقويض وقف إطلاق النار في قطاع غزة

القدس – "الأيام": قال روبرت سيري، منسق الأمم المتحدة الخاص، انه "يشعر بالقلق إزاء الوضع المتفجر على الأرض، كما يتضح من استئناف إطلاق الصواريخ من غزة على إسرائيل، أمس وصباح اليوم، والتوترات المستمرة بشأن قضايا الأسرى التي لم تحل. وأضاف، "إن الانتهاكات المتجددة لوقف إطلاق النار تهدد بتقويض"التفاهم" الذي تم التوصل إليه بين إسرائيل وقطاع غزة يوم ٢١ تشرين الثاني، والتحسينات التدريجية والملموسة التي تحققت منذ ذلك الحين في تخفيف الإغلاق والوضع الأمني في غزة وجنوب إسرائيل". وتابع، وستواصل الأمم المتحدة دعم الجهود المصرية لاستعادة الهدوء والتنفيذ الكامل لتفاهم وقف إطلاق النار باعتباره السبيل الوحيد القابل للتطبيق لمعالجة الوضع الذي لا يمكن تحمله في غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٤

٦٢. "الأونروا" تقدم ١٥,٥ مليون دولار لعائلات بغزة تضررت منازلها جراء العدوان الإسرائيلي

غزة . البيان: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أنها ستقوم بتسليم أكثر من سبعة آلاف عائلة في غزة مساعدة نقدية لإصلاح وإعادة بناء منازلها التي تعرضت للتدمير خلال الحرب على غزة في نوفمبر الماضي.

وبحسب بيان الاونروا، فان "تلك المساعدات تمت من خلال تبرع سخي بقيمة ١٥,٦ مليون دولار من الصندوق السعودي للتنمية سيتم من خلالها تقديم المعونات النقدية للعائلات اللاجئة المتضررة وذلك لمساعدتها في إعادة بناء وتأهيل مساكنهم التي دمرتها الحرب".

البيان، دبي، ٢٠١٣/٤/٤

٦٣. مفوض الأونروا فيليبو غراندي يبحث مع ميقاتي حاجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت – "الحياة": بحث رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي مع المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الأدنى (أونروا) فيليبو غراندي أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، لا سيما أولئك الوافدين من سورية.

وأعلن غراندي في تصريح، "بذل كل ما في وسعنا للحصول على الدعم من أجل اللاجئين الفلسطينيين الذين يشكلون محور عملنا ومسؤوليتنا"، مشيراً الى ان «المفوضية العليا للاجئين تهتم بالنازحين الآخرين".

ولفت إلى انه توافق وميقاتي "على أهمية عدم نسيان الجوانب الأخرى لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، لا سيما ما يتعلق بمخيم نهر البارد الذي يتطلب إنهاء كل المسائل المتصلة به. وناقشنا الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها بعد وصول أكثر من ٣٠ ألف لاجئ من سورية إليها".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٦٤. "الشبكة الأوروبية" تحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن استشهاد أبو حمدية

رام الله– الحياة الجديدة: نعت الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين، الأسير الشهيد ميسرة أبو حمدية، الذي استشهد في السجون الإسرائيلية ، محملة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن وفاته.

وأكدت الشبكة أن وفاة الأسرى داخل الزنازين الإسرائيلية يدل بشكل قاطع أن "إسرائيل" لا تراعي الحقوق الدولية التي منحتها الجهات الأممية لهذه الشريحة من البشر، وطالب البيان الهيئات الدولية التدخل لوقف هذه الجريمة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٤

٦٥. المقاطعة العربية لـ"إسرائيل" تردع شركات الطاقة من الدخول في السوق الإسرائيلية

محمد بدير: تداولت وسائل إعلام إسرائيلية أمس حديثا عن حؤول المقاطعة العربية لـ"إسرائيل" دون استثمارات لشركات عالمية كبرى في قطاع الطاقة الإسرائيلي. ووفقاً لما ذكره موقع "غلوبس" الاقتصادي، فقد قرر العملاق النفطي "شل" بيع حصصه في شركة "ودسيد" الأسترالية التي كانت أعلنت قبل شهور نيتها شراء حقوق استثمار في حقل "الفيتان" الإسرائيلي. ووفقاً للموقع، فإن قرار "شل" يأتي على خلفية

الخشية من انتهاك قوانين المقاطعة العربية لإسرائيل بما يمكن أن ينعكس سلباً على استثماراتها في بلدان عربية، وبحسب الموقع فإن الخشية من المقاطعة العربية لإسرائيل لا تزال تردع شركات طاقة عالمية كبرى من الدخول في السوق الإسرائيلية للتنقيب عن النفط.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٣/٤/٤

٦٦. الولايات المتحدة تعيد الأرشيف اليهودي العراقي إلى موطنه نهاية سنة ٢٠١٤

بغداد – نازك محمد خضير: كانت بيانات عراقية كشفت العام الماضي أن الولايات المتحدة هربت الأرشيف اليهودي إلى "إسرائيل". ويوم السبت الماضي ٢٠١٣/٣/٣١، زار وفد من اللجنة القانونية برئاسة خالد شواني النائب عن التحالف الكردستاني، ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة الأميركية وتفقد، مركز الأرشيف الوطني الأميركي، واجتمع بالمسئولين عن الأرشيف اليهودي العراقي وتم الاطلاع على تفاصيل عمل المركز ابتداء من نقله من بغداد وإعادة تأهيله، حسب بيان، صادر عن الدائرة الإعلامية لمجلس النواب ، تلقت "أنباء موسكو" نسخة منه.

وأكد رئيس المركز للوفد أن معرضا سينظم لهذا الأرشيف خلال تشرين الأول/أكتوبر وبعده سيعاد هذا الأرشيف إلى العراق.

وروى لطيف مصطفى عضو اللجنة القانونية البرلمانية عن كتلة التغيير الكردية، وأحد أعضاء الوفد الذي زار الولايات المتحدة ، لوكالة "أنباء موسكو" أن: "الوفد اطلع على آلية حفظ وتنظيف الإرشيف اليهودي في مركز الأرشيف الوطني الأميركي، وأعطونا مقدمة على كيفية نقل الأرشيف بعد دخول القوات الأميركية العراق، وتم إخبارهم بأن هناك وثائق في مبنى المخابرات داخل سراديب".

وذكر النائب أن "الولايات المتحدة أنفقت الكثير من الأموال على حماية الأرشيف اليهودي العراقي، وقامت بترميم الأوراق التالفة والممزقة مستخدمة تقنيات ووسائل متطورة جداً لا يمتلك العراق جزءا منها، وبالتالي قدمت الولايات المتحدة خدمة كبيرة لنا من خلال الحفاظ على هذا الأرشيف الذي يبين تاريخ اليهود العراقيين".

وأكد مصطفى أن مركز الأرشيف الوطني الأميركي، قطع وعدا بإنهاء العمل بأرشفة وحفظ الأرشيف اليهودي إلكترونيا خلال عام ٢٠١٤ وستعيده بعدها للعراق أواخر العام نفسه.

نوفوستي، ٢٠١٣/٤/٢

٦٧. لنكولن.. فيلم جديد بقائمة سبيلبيرغ الصهيونية

محمود عبد الهادي: أثار فيلم "لينكولن" للمخرج اليهودي الذائع الصيت ستيفن سبيلبيرغ نقاشاً واسعاً لدى العديد من النقاد والكتاب والمؤرخين في الأوساط اليهودية والغربية في محاولة لفهم المعالجة الفنية التي اعتبرها بعضهم عملية تقديم نسخة يهودية خاصة للرئيس الأميركي السادس عشر أبراهام لينكولن، أخرجها وأنتجها اليهودي سبيلبيرغ وكتب قصتها اليهودي توني كوشنر ومثل شخصيتها أيضاً اليهودي داي لويس، حتى ذهب الأمر ببعضهم إلى اعتبار الفيلم محاولة للربط بين دور لينكولن في تحرير العبيد ودور النبي موسى (عليه السلام) في تحرير بني إسرائيل من فرعون مصر.

لكن هذا النقاش غاب تماماً عن الأوساط العربية ووسائلها الإعلامية التي اقتصرت على الإشادة بالفيلم ومخرجه الهوليودي العظيم والجوائز التي رشح لها أو فاز بها، والتسليم بأن سبيلبيرغ قدم الفيلم تخليداً لذكرى

الرئيس أبراهام لينكولن (محرر العبيد)، متجاهلة شخصية المخرج الصهيونية وعلاقة لينكولن باليهود وقصة اغتياله على أيديهم والسياق المعاصر لإنتاج الفيلم، وهي محاور أساسية لا بد من الوقوف عندها للاقتراب من فهم حقيقة الأمور.

فما علاقة المخرج ستيفن سبيلبيرغ بالصهيونية؟

وما علاقة الرئيس لينكولن باليهود؟

ولماذا قتله اليهود رغم مكانته عندهم؟

وما الرسائل التي أراد المخرج توصيلها والقضايا التي أراد أن يخدمها في هذا الفيلم؟

ونظراً لأهمية هذه الأسئلة وكثرة التفاصيل والوقائع والمعلومات اللازمة للإجابة عليها لتوضيح أبعادها وتعميق الفهم بالمقاصد الحقيقية لمثل هذه الأفلام، ونظراً لضخامة حجم الموضوع وتشابكاته الصهيونية السياسية والاقتصادية، فإننا سنجيب على هذه الأسئلة في ثلاث مقالات متتابعة:

سبيلبيرغ بين العبقرية السينمائية والعبقرية الصهيونية

من نافلة القول الحديث عن عبقرية سبيلبيرغ السينمائية التي جعلت منه مخرجاً وهو لم يزل في الـ١٧ من عمره عندما قدم للجمهور فيلمه القصير "ضوء النار" (Firelight) عام ١٩٦٤، ولم تمض عشر سنوات قدم فيها سبعة أفلام، حتى فاجأ الجمهور والنقاد عام ١٩٧٥ بفيلم "الفك المفترس" (Jaws) الذي حقق أعلى إيرادات لفيلم على الإطلاق في وقته داخل الولايات المتحدة وخارجها، والتي بلغت حوالي ٤٠٠ مليون دولار، في حين لم تتجاوز تكلفة الإنتاج والدعاية ستة ملايين دولار، مما حدا بالمخرج السينمائي الشهير ألفريد هيتشكوك إلى القول إن سبيلبيرغ المخرج الوحيد الذي يفكر خارج الحدود البصرية لخشبة العرض.

وعلى مدى ٤٨ عاماً أخرج سبيلبيرغ ٣٤ فيلماً –كتب بعضها– كان آخرها فيلم "لينكولن" عام ٢٠١٢، بالإضافة إلي كتابة ٣ أفلام وإنتاج ٥ آخرين، ناهيك عن ٣ أعمال تلفزيونية، وفي عام ١٩٨١ أسس شركة "دريم ووركس" للإنتاج السينمائي. وقد صنفته مجلة "الإمبراطورية" المتخصصة في السينما كأعظم مخرج سينمائي على مر الزمان.

وكانت عبقرية سبيلبيرغ السينمائية تكمن في نقل الجمهور إلى عالم الخيال الجديد بعيداً عن واقعه، مستعيناً بمخيلته الإخراجية والمساعدات البصرية التكنولوجية والجرافيكية والمؤثرات الصوتية والمعالجات الإنسانية في تجسيد هذا العالم أمام المشاهد وكأنه يلمسه بيديه.

بيد أن ستيفن سبيلبيرغ المولود لعائلة يهودية أميركية عام ١٩٤٦ لم تقف عبقريته عند حدود الفن السابع، إذ كان أكثر عبقرية في توظيف هذا الفن لخدمة انتمائه اليهودي وأفكاره الصهيونية. ولا نغالي عندما نقول إن سبيلبيرغ يعتبر أكبر وأخطر مخرج ومنتج صهيوني عرفته السينما العالمية على الإطلاق، لما تفوق فيه من ذكاء في اختيار الأفكار والموضوعات الصهيونية ومعالجتها فنياً وتقديمها في الوقت والسياق المناسبين.

إن الذاكرة العربية عند الغالبية العظمى –للأسف الشديد– تعرف سبيلبيرغ من خلال أفلام "الفك المفترس" (Jaws) و"جيوراسيك بارك" و"حرب العوالم" وسلسلة "إنديانا جونز" و"من خارج الأرض" (E.T) و"الذكاء الاصطناعي"، ولكنْ قليلون هم الذين يذكرون الأفلام الصهيونية لسبيلبيرغ التي عززت الأفكار والأساطير الصهيونية لدى جمهور المشاهدين، مثل فيلم "قائمة شندلر" ١٩٩٣ و"إنقاذ الجندي ريان" ١٩٩٨ و"ميونيخ" ٢٠٠٥، وأخيراً "لينكولن" ٢٠١٢، وكان أخطرها قبل "لينكولن" فيلم "قائمة شندلر" الذي حصل على سبع

جوائز أوسكار من بينها جائزة أحسن مخرج التي حصل عليها لأول مرة، كما حصل عليها مرة أخرى عن فيلمه "إنقاذ الجندي ريان".

ولم يدع سبيلبيرغ فرصة في أي فيلم أخرجه أو أنتجه يمكن استغلالها لصالح انتمائه اليهودي وفكر الحركة الصهيونية إلا وفعل، سواء بإشارات مباشرة أو غير مباشرة.

أما فيلم "قائمة شندلر" السالف الذكر فقد تناول "أسطورة" المحرقة النازية ضد اليهود إبان الحرب العالمية الثانية، وأخرجه سبيلبيرغ بأسلوب الأفلام الوثائقية وقدم معظم لقطاته بالأبيض والأسود ليكون أكثر تأثيراً وإقناعاً للجمهور من مختلف المستويات والانتماءات، حتى لم يسلم من هذا التأثير قسم من المشاهدين العرب.

وبعد النجاح الهائل الذي حققه الفيلم في الأوساط الصهيونية، أسس سبيلبيرغ عام ١٩٩٤ مؤسسة "الناجون من المحرقة" التي أجرت مقابلات مع ٥٢ ألف شخص بين ١٩٩٤ و١٩٩٩، من بينهم اليهود الناجون من المحرقة والناجون الشواذ والسجناء السياسيون والعاملون في الإغاثة والإنقاذ والناجون من أتباع شهود يهوه.

وفي عام ٢٠٠٦ دخلت المؤسسة في شراكة مع جامعة جنوب كاليفورنيا وأصبح اسمها "معهد مؤسسة المحرقة للتاريخ والتعليم المرئيين بجامعة جنوب كاليفورنيا".

ويعمل المعهد من خلال الجامعة وشركائه حول العالم لدعم أبحاث الهولوكوست، وهو يعمل –على سبيل المثال– مع مؤسسة "خدمة الهولوكوست النمساوية" لتوفير المصادر والأدوات المساعدة للمعلمين والباحثين عن طريق الإنترنت، وإتاحة أرشيف شهادات المحرقة للأغراض التعليمية.

وتقديراً لجهوده في خدمة القضية اليهودية والحركة الصهيونية، أُطلق اسم ستيفن سبيلبيرغ على أكبر أرشيف يهودي مرئي وهو "أرشيف ستيفن سبيلبيرغ للأفلام اليهودية" الذي أسسته مجموعة من أساتذة الجامعة العبرية بالقدس بقيادة البروفيسور موشيه دافيس عام ١٩٦٠ تحت اسم "أرشيف أفراهام راد للفيلم اليهودي".

وفي عام ١٩٧٣ أعلنت منظمة الصهيونية العالمية اعتبار الأرشيف المستودع الرسمي لأفلامها.

وفي عام ١٩٩٨ شارك سبيلبيرغ في إنتاج فيلم وثائقي باسم "الأيام الأخيرة"، يروي قصص خمسة من يهود هنغاريا وما تعرضوا له في معسكرات الاعتقال النازية، وقد فاز الفيلم بجائزة الأكاديمية الأميركية لأحسن فيلم وثائقي. وفي عام ١٩٩٦ نقل الأرشيف إلى مقره الحالي بكلية الإنسانيات بالجامعة العبرية في جبل المكبر بالقدس، ويحتوي على ١٦ ألف عنوان لأفلام وفيديوهات تخص اليهود والحركة الصهيونية.

وفي عام ٢٠٠٦ تبرع سبيلبيرغ، الذي تقدر ثروته بـ٢.٣ مليار دولار، بمليون دولار للحكومة الإسرائيلية إبان حربها على لبنان.

وغالباً ما كانت أفلام سبيلبيرغ الصهيونية ما تعقب نجاحاً كبيراً في دور العرض لأحد أفلامه الخيالية المثيرة، فبعد النجاح الذي حققه الجزء الأول من فيلم "جيوراسيك بارك" ١٩٩٣ قدم فيلم "قائمة شندلر" ١٩٩٣، وبعد النجاح الذي حققه الجزء الثاني في ١٩٩٨ من "جيوراسيك بارك" قدم فيلم "إنقاذ الجندي رايان"، وبعد نجاح فيلمه "حرب العوالم" ٢٠٠٥ قدم فيلم "ميونيخ" ٢٠٠٥، وبعد نجاح فيلمه "الذكاء الاصطناعي" ٢٠٠١ قدم فيلمه "تقرير الأقلية" ٢٠٠٢، الذي أنتج مع تداعيات تفجيرات ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ وهو يرسخ فكرة التنازل عن جزء من الحرية الشخصية للحفاظ على مكتسبات الدولة، وقد أيد سبيلبيرغ حينها تصريحات الرئيس جورج بوش الابن التي قال فيها إنه يجب خلعهم من الجذور أولئك الأفراد القلائل الذين يشكلون خطراً على طريقتنا في الحياة.

لقد جعل سبيلبيرغ المحرقة وأساطيرها المحرك (الدينامو) للصهيونية ومبرراتها والباعث المتواصل في العقل الجمعي للمجتمعات البشرية التي تشاهد أفلامه لتحافظ على تعاطفها مع الشعب اليهودي وتزيد من دعمها للحركة الصهيونية ومؤسساتها.

إن سبيلبيرغ معروف بشخصيته المتشددة تجاه القضايا التي يؤمن بها، فهو لا يرى حرجاً في دعم جمعيات الشواذ جنسياً، وقد قدم لهم دعماً وقدره ١٠٠ ألف دولار عام ٢٠٠٨، ودفعه موقفه هذا إلى الانسحاب من عضوية المجلس الاستشاري الوطني للكشافة عام ٢٠٠١ بسبب موقف المجلس المناهض للشذوذ الجنسي. كما انسحب من اللجنة الاستشارية للأولمبياد التي أقيمت في الصين عام ٢٠٠٨ بسبب موقف الصين الداعم للحكومة السودانية التي يعتبرها سبيلبيرغ مسؤولة عن أعمال العنف بإقليم دارفور.

وأخيراً قدم لنا سبيلبيرغ نهاية العام الماضي آخر أفلامه الصهيونية "لينكولن"، الذي يتناول الشهور الأربعة الأخيرة من حياة الرئيس لينكولن، والتي حصل فيها على موافقة الكونغرس على التعديل ١٣ للدستور والقاضي بتحرير العبيد ومنع العبودية، وذلك بعد ١٤٦ عاماً على اغتياله.

هل كان الرئيس الأميركي الأسبق أبراهام لينكولن يهودياً؟

إن الباحث في شبكة الإنترنت يجد هذا السؤال قد تكرر عشرات أو مئات المرات على ألسنة كتاب وصحفيين ومؤرخين ومدونين، بسبب ما يتوفر من معلومات (يهودية) عن علاقة لينكولن باليهود واليهودية، فالرئيس لينكولن لم يكن رئيساً عادياً بالنسبة لليهود الأميركان، وقد احتل في كتبهم ومذكراتهم مساحات واسعة، وبغض النظر عن مدى صحة هذه المعلومات فإنها تمثل في الثقافة اليهودية والفكر الصهيوني مصدر إلهام قوي على المستويين الوجداني والسياسي.

تذكر المكتبة اليهودية على الإنترنت تحت عنوان "مقتطفات للرؤساء الأميركان عن إسرائيل" أن الرئيس أبراهام لينكولن بعد إجازة مادة تحرير العبيد في الدستور بقليل التقى بهنري وينتوورث مونك، وهو كندي مسيحي صهيوني، وعبر الأخير عن أمله في أن يتخلص اليهود في روسيا وتركيا من الاضطهاد ويمكنوا من العودة إلى وطنهم القومي في فلسطين. فرد عليه لينكولن بأن هذا حلم نبيل يشترك فيه العديد من الأميركان، وذكر أن الطبيب الذي كان يساعده للوقوف على قدميه كان يهودياً، وأنه –أي لينكولن– لا يعارض إعطاء دولة هذا الطبيب قدماً تقف عليها.

ويذكر رابي إسحق صاحب كتاب "صلاة الاتحاد" ومؤسس "كلية الاتحاد العبرية"، أنهم أقاموا قداساً للرئيس لينكولن قال فيه: إن لينكولن كان يعتبر نفسه عظماً من عظمنا ولحماً من لحمنا. كان يعتبر نفسه سليل النسب العبري. ويذكر إسحق أن لينكولن قال هذا الكلام في حضوره، وأن لينكولن حافظ على العديد من ملامح السلالة العبرية في وجهه وشخصيته.

وتذكر الروايات اليهودية أنه تمت تسمية لينكولن باسم جده أبراهام، وأن جده الثالث كان اسمه مردخاي، وأن اسم عائلته لينكولن على اسم البلدة البريطانية التي هاجر منها أجداده اليهود الذين كانوا يقطنون فيها.

وتتحدث المصادر اليهودية كثيراً عن صداقة لينكولن لليهود وأن بعضهم كانوا أصدقاء مقربين منه، وقد عين لأول مرة يهودياً قنصلاً في الخارجية. كما ألغى لينكولن ولأول مرة كرئيس أميركي قراراً معادياً للسامية أصدره الجنرال أولسيس غرانت بمنع الباعة اليهود المتجولين من بيع بضائعهم لقوات الاتحاد في المناطق التي تحت إمرته. كما كان لينكولن أول رئيس أميركي يسمح للحاخامات بالعمل في الجيش الأمريكي كرجال دين.

جميع المصادر اليهودية تشير إلى أن لينكولن كان محبوباً من المجتمع اليهودي الذي يعتقد بشدة أن أجداده كانوا يهوداً، ولذلك أطلقوا عليه بعد اغتياله لقب "أبراهام الشهيد"، بل تنقل بعض الروايات عن زوجته ماري تود لينكولن أن آخر كلمات قالها قبل موته "كم أنا مشتاق لزيارة القدس في يوم من الأيام". ورغم التلفيق الواضح في هذه الرواية التي لم ترد في أي مصادر غير يهودية، فإن المخرج الصهيوني وكاتبه الصهيوني أيضاً أدخلاها في نص فيلم في مشهد خاص على نحو ما سنرى.

ولا نستطيع الاستطراد في تتبع هذا الرصيد الهائل عن شخصية لينكولن ومكانته عند اليهود الأميركان خاصة، مما شكل زخماً كافياً لدى سبيلبيرغ وكاتبه كوشنر لرسم شخصية يهودية مائة بالمائة، جعلت منتج الأفلام اليهودي الأميركي توم تيخولز يكتب في موقع "الجريدة اليهودية" على الإنترنت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي تحت عنوان "نسخة يهودية من التاريخ" متسائلاً: هل قدم سبيلبيرغ لينكولن يهودياً أم أن لينكولن كان يهودياً في مزاجه وقيمه وأفعاله؟ وتحت عنوان (الأب أبراهام: لينكولن "سبيلبيرغ وكوشنر" اليهودي) كتبت دينا كرافت في صحيفة هآرتس في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي أيضاً تقول: إنه أثناء عملية البحث أدرك سبيلبيرغ وكوشنر التشابه بين لينكولن والمجتمع اليهودي والذي ساهم في تدعيم التصورات اليهودية عند لينكولن.

وهذا الإمعان الشديد في رسم الصورة اليهودية للرئيس لينكولن وإضفاء طابع القداسة عليه يتناقض مع مستوى التدين عند لينكولن، والذي يعتبر محل جدل كبير بين الباحثين ينتهي إلى أن لينكولن لم يكن متديناً كوالديه المسيحيين اللذين حافظا على الصلاة في الكنيسة، وكانت له تصوراته الخاصة حول الخالق، وظل متردداً بين الشك في وجود الله وبين وجود العناية الإلهية التي تدير شؤون الحياة ومصائر الناس.

فما الذي يقف وراء الإمعان اليهودي في رسم الصورة التوراتية للرئيس لينكولن رغم نفي ابنه التام لأي صلة لأبيه بالدين اليهودي؟

إن ما تذكره المصادر اليهودية من وقائع عن صداقة لينكولن لليهود وإنصافه لهم لا تعدو كونها إشارات عادية لا تستحق كل هذه الحفاوة. فما السر وراء ذلك؟ هل هو العرفان اليهودي لما قدمه الرئيس لليهود أم الإمعان في طمس حقيقة أن اليهود هم من كانوا وراء اغتياله، وهو الأمر الذي لم يتطرق إليه الفيلم؟

لماذا قتل اليهود لينكولن؟!

إن الوقوف عند حادثة اغتيال الرئيس لينكولن، وهو أول رئيس أميركي يتم اغتياله في تاريخ الولايات المتحدة، لأمر في غاية الأهمية ونحن نحاول قراءة الدوافع وراء إنتاج سبيلبيرغ لفيلم "لينكولن"، وذلك لكون القاتل يهوديا، وبتحريض من أكبر مؤسسة مالية يهودية وقتها وهي بنوك عائلة روتشيلد. وإذا كانت المصادر الصهيونية تتجاهل أو تنفي هذه الحقيقة، فإن العديد من المصادر تثبتها، مثل كتاب "منطقة للقتل" (Kill Zone) للكاتب كريج روبرتس وكتاب "التدمير المخطط لأميركا" (The Planned Destruction of America) للكاتب جيمس واردنر.

وعائلة روتشيلد اليهودية هي أكبر العائلات المسيطرة على حركة المال في العالم، وترجع إلى مؤسسها تاجر العملات اليهودي الألماني إسحاق إلشانان روتشيلد في القرن ١٦ الميلادي، وبدأت العائلة نشاطها المالي الدولي على يد مائير أمشيل موسى روتشيلد المولود منتصف القرن ١٧، والذي قام عام ١٨٢١ بتنظيم العائلة ونشرها في خمس دول أوروبية هي إنجلترا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا والنمسا، وأرسل كل واحد

من أولاده الخمسة إلى دولة من هذه الدول، وأوكل إليهم مهمة السيطرة على أهم بلدان العالم آنذاك باسم الحكومة اليهودية العالمية.

كما قام بتأسيس مؤسسة مالية لكل فرع من العائلة في تلك الدول وتأمين تبادل المعلومات وتبادل الخبرات فيما بينها. كما وضع قواعد صارمة لضمان ترابط العائلة واستمرارها فكان الرجال لا يتزوجون إلا من يهوديات، ولا بد أن يكنَّ من عائلات ذات ثراء ومكانة. بينما تسمح القواعد بزواج البنات من غير اليهود، وذلك على أساس أن معظم الثروة تنتقل إلى الرجال، وبالتالي تظل الثروة في مجملها في أيد يهودية. ولم تلبث فروع العائلة أن انتقلت إلى الولايات المتحدة مستغلة ظروف الحرب الأهلية لمضاعفة ثرواتها وإحكام قبضتها على النظام المالي فيها. وحاليا تملك العائلة أغلب سندات البلدان الكبيرة وأغلب البنوك العالمية وتتقاسم تقريبا مع عائلة روك فيلر –اليهودية أيضاً– السيطرة على الخدمات المالية العالمية.

ومن المعروف أن الرئيس لينكولن ساهم في تحقيق ثلاثة إنجازات وطنية إبان حكمه: التعديل الدستوري رقم ١٣ بإلغاء العبودية وإيقاف الحرب الأهلية وتوحيد النظام المصرفي، وقد كان لعائلة روتشيلد (اليهودية) المهيمنة على النظام المالي آنذاك دور كبير في دعم الحرب الأهلية لتستمر سيطرتها على حركة الاقتصاد ويزداد تحكمها في النظام المصرفي آنذاك، والذي كان يسمح بتعدد العملات. وكان ذلك هو الدافع الرئيسي لعائلة روتشيلد لمعارضة الرئيس لينكولن وسعيه لإيقاف الحرب الأهلية وتوحيد النظام المصرفي.

وقد نجحت عائلة روتشيلد التي تمتلك "بنك روتشيلد" من خلال حليفها وزير الخزانة سلمون ب كاش ليعمل على إصدار قانون عن طريق الكونغرس يسمح لها بتأسيس بنك مركزي اتحادي معتمد له صلاحية إصدار الأوراق المالية الأميركية، إلا أن لينكولن عارض بشدة هذا القرار، وخاطب الشعب الأميركي على إثر ذلك قائلاً: إن القوى المالية في الدولة تصلي للشعب وقت السلم وتتآمر عليه في المحن، وإن ذلك أكثر استبداداً من الملكية وأكثر غطرسة من الحكم المطلق وأكثر أنانية من البيروقراطية، وإنني أرى في المستقبل القريب أزمة قادمة تستفزني وتصيبني بالارتعاش خوفاً على سلامة الوطن. لقد تم تتويج الشركات، وسيتبع ذلك عصر من الفساد تسعى فيه القوى المالية لإطالة أمدها على حساب مصلحة الشعب، حتى تتجمع الثروة في أيدي البعض ويفنى الشعب.

وواصل لينكولن معارضته لفكرة البنك المركزي وضغط على الكونغرس ليبقى "بنك الولايات المتحدة" لحين الانتهاء من الحرب فقط. وهذا ما جعل كثيرين يجزمون بأن هذا الموقف كان السبب المباشر وراء اغتياله.

وقد كشفت بحوث معاصرة عن مؤامرة كبيرة تربط بين بنك روتشيلد وكل من إدوين ستانتون وزير دفاع لينكولن، وجون ويلكز بوث الرجل الذي قام بالاغتيال، وأكثر من ٧٠ موظفا حكوميا ورجل أعمال. وقد تم العثور على هذه الأسماء في مذكرات القاتل بوث في الصفحات التي اقتطعت من المذكرات وعثر عليها لاحقاً في منزل وزير الدفاع.

وينحدر القاتل بوث من عائلة يهودية هاجرت من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وهو ممثل مسرحي عمل مع أنصار الكنفدرالية ضد الرئيس لينكولن، وقام باغتياله في ١٨٦٥/٤/١٤ بناء على تعليمات من جودا بنيامين عضو المجلس الأول ليهود شمال أميركا ومدير حملة الحرب الأهلية لعائلة روتشيلد، انتقاماً من الرئيس للإجراءات التي اتخذها ضد بنوك عائلة روتشيلد. وتذكر المصادر أنه عثر في حقيبة بوث على رسالة مشفرة تربطه مباشرة ببنيامين، وقد عثر على مفتاح الرسالة المشفرة في حوزته بعد انتهاء الحرب الأهلية. وقد فر بوث من طريق هو الوحيد الذي لم يكن يوجد فيه حرس لوزير الدفاع، وقتل بعد ٣ أيام

على يد جندي أطلق عليه النار دون أوامر، ويعتقد بأنه قام بذلك بناء على تعليمات من وزير الدفاع المتورط في الاغتيال.

إن المصادر غير اليهودية تذكر الكثير من التفاصيل عن مؤامرة عائلة روتشيلد للتخلص من الرئيس لينكولن، وفي المقابل تزدحم المصادر اليهودية بالأخبار والمآثر التي تثني على الرئيس لينكولن وعلاقته باليهود، بل ترجع بأصله إلى اليهود. ولا يوجد تبرير منطقي يفسر هذا الاحتفاء اليهودي الهائل بالرئيس لينكولن سوى محاولة طمس الحقيقة وتزوير التاريخ وتضليل الأجيال على مدى الأزمان، وهي سياسة صناعة الأساطير وإنتاج الأكاذيب وتسويقها في العالم على أنها حقائق راسخة لا تقبل النقض، ولا يستبعد أن يصدر قانون في الولايات المتحدة يجرم من يتهم اليهود بقتل الرئيس لينكولن على غرار قوانين تجريم إنكار المحرقة.

هذا الإمعان في طمس الحقيقة وتزوير التاريخ هو الذي كان وراء إنتاج اليهود لفيلم وثائقي عام ٢٠٠٩ أي قبل فيلم سبيلبيرغ بثلاث سنوات بعنوان "اغتيال أبراهام لينكولن" وكتبه وأنتجه وأخرجه المخرج الوثائقي اليهودي الأميركي باراك غودمان الذي يمتلك مع زوجته راشيل دريتزن، الكاتبة والمنتجة والمخرجة الوثائقية أيضاً، شركة ميديا آرك في مدينة نيويورك، وهي متخصصة في إنتاج الأفلام الوثائقية التاريخية والثقافية والعامة وتبث أفلامها في شبكة تلفزيونات الخدمة العامة بالولايات المتحدة (PBS) ضمن سلسلة تحمل اسم "الخبرة الأميركية"، وهذه الشبكة غير ربحية وتضم ٣٥٤ قناة تلفزيونية موزعة في سائر الولايات الأميركية.

وعلى مدى ساعتين كاملتين يعرض الفيلم قصة قيام جون ويلكيز بوث باغتيال الرئيس لينكولن، مع كثير من التفاصيل والتعليقات الهامشية التي تحاول إقناع المشاهد بأن بوث قام بالاغتيال بدوافع شخصية تنطلق من أسباب سياسية ونفسية وسعياً لاكتساب مجد شخصي، دون أن يشير الفيلم بتاتاً إلى أصل بوث اليهودي وعلاقته بعائلة روتشيلد وبقية تفاصيل المؤامرة التي مرت آنفاً، بل يذكر الفيلم أن الجندي الذي أطلق النار على بوث دون أوامر قال في تبريره إنه شعر بأن الرب يطلب منه ذلك، على الرغم من أن الحكومة رصدت حينها جائزة وقدرها مائة ألف دولار لمن يلقي القبض على بوث.

ما هدف سبيلبيرغ من فيلم لينكولن؟

إن الخلفية التي تحدثنا عنها في المقالين السابقين عن المخرج سبيلبيرغ وعلاقته بالصهيونية وعن الرئيس لينكولن وعلاقته باليهود واغتياله على أيديهم، بالإضافة إلى السياق الزمني والسياسي لإنتاج الفيلم وعرضه، كل ذلك يجعلنا نقرأ الفيلم بطريقة مختلفة تقودنا إلى الدوافع الكامنة وراء إنتاجه والقضايا التي يخدمها والرسائل التي يريد توصيلها.

وفيما يأتي أبرز هذه الدوافع والرسائل التي يمكن قراءتها في هذا السياق:

تخليد اليهود للرئيس لينكولن

لقد جاء التخليد على الطريقة اليهودية، وليس على الطريقة الأميركية، جاء التخليد برؤية سينمائية تاريخية سياسية يهودية كاملة إنتاجاً وإخراجاً وكتابة وتمثيلاً، فأخذوا من سيرته ما يريدون وحذفوا منها ما لا يريدون وفقاً للرؤية الهادفة التي تقف وراء إنتاج الفيلم، فاقتصر الفيلم على الشهور الأربعة الأخيرة من عمر الرئيس، وهي الشهور التي أنجز فيها إيقاف الحرب الأهلية وإجازة قانون منع العبودية دون التطرق إلى إنجاز الرئيس بإصلاح النظام المصرفي.

وحتى عندما اغتيل الرئيس تم القفز على حادثة الاغتيال بما لا يتناسب مع كون القتيل الرئيس الأميركي صاحب الإنجازات التي يدين له بها الشعب الأميركي حتى اليوم، في حين استغرق الفيلم في تفاصيل عملية إجازة قانون منع العبودية بطريقة مملة لا تتناسب مع فكرة تخليد الرئيس، والتي ينبغي أن تكون شاملة ومنصفة. فهذا الفيلم سيكون المادة التاريخية المصورة للشعب الأميركي على مدى عقود قادمة، وسرعان ما ستتحول من مادة سينمائية إلى مادة تعليمية مشوقة تتلقاها الأجيال المقبلة. وهو المنهج ذاته الذي سار عليه باراك غودمان في فيلمه الوثائقي (اغتيال أبراهام لينكولن) الذي كتبه وأخرجه وأنتجه، والذي ركز فيه فقط على الجوانب الشخصية التي دفعت القاتل إلى اغتيال الرئيس من وجهة نظر غودمان متجاهلاً كل ما عدا ذلك.

تقوية العلاقة مع السود

وهنا يبرز السؤال الأهم: لماذا اختار سبيلبيرغ موضوع العبودية بعد مضي ١٤٧ عاماً على القانون، وفي وقت تتربع فيه الولايات المتحدة على عرش الحرية والديمقراطية في العالم؟

إن سبيلبيرغ يبعث في هذا الفيلم برسالة واضحة وقوية للأقلية السوداء في المجتمع الأميركي التي يصل عددها إلى حوالي أربعين مليون نسمة بنسبة تزيد عن ١٣% من أجمالي عدد السكان. أراد سبيلبيرغ أن يقول لهذه الأقلية أن اليهود وقفوا بجانبكم وما زالوا يقفون مناصرين لحقوقكم. ومن المعروف أن العلاقة التقليدية بين اليهود والسود في الولايات المتحدة علاقة متوترة.

وقد أوضح سبيلبيرغ أنه عرض الفيلم بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة حتى لا يفهم الجمهور أنه يدعم الرئيس أوباما في حملته الانتخابية. أوباما الذي تعتبر رئاسته تتويجاً ماسياً لقانون تحرير العبيد ونتيجة تلقائية لجهود الرئيس لينكولن لتحقيق ذلك.

يذكر أن سبيلبيرغ أخرج وأنتج فيلماً آخر عام ١٩٨٥ باسم اللون أرجواني (The Color Purple) عن قصة الكاتبة الأميركية (الزنجية) أليس ووكر، تناول فيه معاناة السود في الولايات المتحدة مطلع القرن الماضي.

التمهيد للرئيس اليهودي القادم لأميركا

لم يقف كثيرون عند موضوع صعود الرئيس أوباما للرئاسة، وتعاملوا معه على أنه أمر عادي ضمن أعراف الديمقراطية الأميركية. هذا الصعود الذي ما زال يكتنفه الغموض الشديد فتح الباب على مصراعيه للأقليات المتنفذة للتقدم نحو الرئاسة في الدورات القادمة، وتعتبر الأقلية اليهودية هي الأوفر حظاً لما تتمتع به من نفوذ هائل في الحياة السياسية للولايات المتحدة ومن قدرة غير محدودة على الدعم المالي. لقد أزاح أوباما الجليد الذي يسد الطريق أمام تقديم اليهود مرشحاً يهودياً للرئاسة، وكان بالون الاختبار لمدى تقبل الأغلبية البيضاء لرئيس من غيرهم للولايات المتحدة، وقد ازداد تأكدهم من نجاح التجربة بعد فوز أوباما بفترة ثانية. وأصبح الطريق أمام الرئيس اليهودي القادم في دورات الانتخابات القريبة التالية ممهداً، وحينها سيحتاج الرئيس اليهودي القادم إلى أصوات جميع الأقليات وفي مقدمتها الأقلية السوداء.

فعلى الرغم من نفوذهم المبكر في الولايات المتحدة، وعلى الرغم من سطوتهم الشديدة على جميع الرؤساء الأميركان وحضورهم الجامح في السياسة والاقتصاد والقانون والقضاء والإعلام والصناعة وحتى العمل الخيري، إلا أنهم لم ينجحوا حتى الآن في الوصول إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة، وأعلى منصب

وصلوه كان منصب نائب رئيس الجمهورية في زمن الرئيس غيرالد فورد في الفترة (١٩٧٤ . ١٩٧٧) حين عين رجل الأعمال الكبير سليل عائلة روكفيلر اليهودية نيلسون روكفيلر.
أما الآن فقد أصبح الطريق أمامهم مفتوحاً بعد أوباما، ولكي ينجح ذلك في المجتمع الأميركي لا بد من التخلص من العقد التاريخية الكبيرة التي تثقل كاهل اليهود على مدار التاريخ الأميركي وغير الأميركي، وفي مقدمتها تورطهم في اغتيال الرئيس لينكولن، ولا بد من استمالة الأقليات وفي مقدمتها الأقلية السوداء.
لقد كان الفيلم رسالة شديدة الوضوح للأقلية السوداء في الولايات المتحدة أن اليهود وقفوا إلى جانبهم ويدعمون حقوقهم، وأن عليهم أن يتذكروا ذلك دائماً، وأن يردوا الجميل لليهود في الوقت الذي يحتاجون فيه إلى رد الجميل.

دعم فكرة الدولة اليهودية

لم يظهر في الفيلم أي شخصيات يهودية ولا بأي مستوى من المستويات، ولم يتطرق لأي حدث يخص اليهود في أميركا، ولم تستخدم أي رموز يهودية دينية أو صهيونية، ولكن سبيلبيرغ فعل أكثر من ذلك في المشهد الذي جمع بين الرئيس وزوجته في نهاية الفيلم بعد إجازة قانون منع العبودية وإيقاف الحرب الأهلية، وهما يستقلان عربة حصان، حيث يقول لينكولن لزوجته التي أعربت له عن حاجتهما للسفر خارج البلاد لأخذ قسط من الراحة (إنني أشتاق للذهاب إلى الأرض المقدسة، إلى القدس، حيث كان سليمان وداود يسيران.. إنني أحلم بالسير في شوارع المدينة القديمة). انظر المقطع المرفق من الفيلم.
هكذا تتحول شخصية لينكولن اللادينية إلى شخصية توراتية يهودية تحلم بالذهاب إلى الأرض المقدسة والسير في شوارع القدس حيث داود وسليمان، وليس إلى مدينة بيت لحم حيث ولد المسيح. هكذا، ودون مقدمات، يتحول لينكولن إلى توراتي (يهودي) وهو الذي لم يزر كنيسة قط منذ شبابه الأول فضلاً عن أن يزور كنساً يهودياً، وكانت له تصوراته وتأملاته الخاصة حول الخالق لا علاقة لها بالإنجيل ولا بالتوراة.
إنها الوصية المباشرة التي يبعث بها سبيلبيرغ باسم الرئيس لينكولن إلى الشعب الأميركي عامة ورؤسائه خاصة لتبني الحلم الصهيوني بإقامة دولة يهودية على أرض فلسطين، ومساندة الشعب اليهودي في تحقيق ذلك. ويأتي ذلك متزامناً مع الدعوات المتكررة بإعلان دولة الكيان الصهيوني دولة يهودية خالصة للشعب اليهودي.
إن هذه الوصية حلقة في سلسلة الأساطير الصهيونية التي لا تنتهي لاستقطاب دعم العالم للمطالب الصهيونية. والأغرب من ذلك ما تذكره المصادر الصهيونية من أن زوجة الرئيس لينكولن ذكرت أن آخر عبارة قالها لينكولن قبل موته كانت رغبته في زيارة القدس والأرض المقدسة. ولكن، يبدو أن سبيلبيرغ شعر بأن الأمر سيبدو غير منطقي إذا ما فعل ذلك، فآثر تضمين هذه الأسطورة في حياة لينكولن قبل نهاية الفيلم.

طمس علاقة اليهود باغتيال لينكولن

بذكاء سينمائي بارع أسقط سبيلبيرغ كلية جميع الظروف والملابسات التي أحاطت بحادثة اغتيال لينكولن وعلاقة اليهود وعائلة روتشيلد بهذه الحادثة، فالمشاهد لم ير حادثة القتل، وإنما اكتفى المخرج بظهور شخص على المسرح أبلغ الحاضرين للعرض المسرحي ومشاهدي الفيلم أن الرئيس تعرض لإصابة بطلقات نارية. ومع هذا القفز على الحدث الأهم في حياة الرئيس بعد الإنجازات التي حققها، إلا أن المخرج وفريقه

أصروا في المشهد التالي على توثيق وقت وتاريخ الوفاة في صباح ١٥ أبريل ١٨٦٥ الذي يوافق يوم عيد الفصح اليهودي. لم يثبت المخرج يوم الاغتيال في اليوم السابق للوفاة، وإنما أثبت يوم الوفاة في إشارة واضحة إلى أن لينكولن كان وفياً لليهود حتى في موته.

ثم ينتهي الفيلم بالمقطع الأخير من خطاب لينكولن الذي ألقاه في واشنطن في مارس ١٨٦٥ والذي استهل به فترته الرئاسية الثانية قبل حوالي أربعين يوماً من اغتياله، ويؤكد هذا المقطع على معاني العدل والمساواة والإحسان وإحلال السلام في أميركا والعالم أجمع.

إن هذه المعالجة السينمائية لعملية الاغتيال امتداد للادعاءات والمزاعم الصهيونية التي تعمل على تشويه التاريخ وطمس الحقائق ونفي أي صلة لليهود بدعم الحرب الأهلية والسيطرة على النظام المالي واغتيال الرئيس لينكولن. وقد نجح سبيلبيرغ بشكل بارع في أن يخطف وعي المشاهد ويلاحقه بكلمة الرئيس لينكولن المؤثرة في نهاية الفيلم حتى لا يتيح له فرصة التفكير في عملية الاغتيال ومن قام به والدوافع التي تقف وراء ذلك.

إن المتأمل في تفاصيل سيناريو الفيلم وإخراجه يستطيع الوقوف على المزيد من القضايا والرسائل التي تمثل الدوافع الحقيقية وراء إنتاجه الذي بلغت تكلفته ٦٥ مليون دولار دون أن يحقق أرباحاً مالية تذكر، أما الأرباح السياسية فقد حاولنا فيما سبق تناول طرف منها لصالح اليهود والحركة الصهيونية بما يضع الفيلم على رأس قائمة سلسلة أفلام سبيلبيرغ الصهيونية عن جدارة، وبما يفرض علينا عدم التعاطي مع فيلم لينكولن كمادة ترفيهية مشوقة أو كرؤية درامية تاريخية مجردة، أو مجرد أعمال فنية وجوائز تقديرية وحسب، وإنما كحلقة جديدة وليست أخيرة في سلسلة الأساطير الصهيونية التي تغزو العالم، وتتكامل فيما بينها لنفي الحقائق وتزوير التاريخ تمهيداً لتحقيق أهداف الحركة الصهيونية المتدرجة في السيطرة والتحكم.

لقد حاولت في المقالات الثلاث حشد المعلومات التي تجعل القارئ أكثر اقتناعاً وأكثر حرصاً على تعميق الوعي في التعامل مع الأحداث والمجريات وعدم ارتكاب جريمة الاكتفاء بالوقوف الساذج عند سطحها.

إن من حق المخرج الدرامي ستيفن سبيلبيرغ والوثائقي باراك غودمان وغيرهما ومن ورائهم جميعاً الحركة الصهيونية ومؤسساتها، من حقهم أن يوظفوا إبداعاتهم وخبراتهم في خدمة ما يؤمنون به من أهداف ومقاصد صهيونية، ولكن من الواجب علينا أن نفهم الأمور على حقيقتها وأن نتبين أبعادها ومقاصدها، وأن نتعامل بحذر شديد مع مثل هذا الفيلم ومراجعته المرة تلو المرة للوقوف على ما يشتمل عليه من اجتزاء وتوظيف وتضليل وافتراء، من أجل فهم الحقيقة والقيام بواجب التوعية والتوضيح على كل المستويات الثقافية والفنية والأكاديمية، خصوصاً ونحن في عالم متواصل متفاعل لا تباعده مسافات ولا تفصله حواجز أو إجراءات ولا تعوزه الوثائق والمعلومات، فجميعها تلتقي تحت أصابعك على لوحة مفاتيح الحاسوب الذي يحتل مكتبك أو الهاتف المحمول الذي لا يفارق يدك.

الجزيرة نت، ٢٠١٣/٤/٣

٦٨. اتفاقية الدفاع عن المقدسات

أ.د. يوسف رزقة

اتفاقية الدفاع عن القدس والمقدسات. هذا هو العنوان الإعلامي الذي أطلق على الاتفاقية التي وقعها محمود عباس رئيس السلطة مع عبد الله الثاني ملك المملكة الهاشمية في ٢٠١٣/٣/٣١م. ولكن نص الاتفاقية يتحدث فقط عن الأماكن المقدسة وليس القدس، حيث يقول السطر الأول بعد البسملة: (اتفاقية بين

جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس)، وتتحدث منطلقات الاتفاقية عن الأماكن المقدسة فتذكر المسجد الأقصى بمساحته ١٤٤ دونماً، وبطريركية الروم الأرثوذكس، وترى الاتفاقية أن (رعاية الملك للمقدسات تجعله أقدر على العمل للدفاع عن المقدسات وصيانة المسجد الأقصى).

النقطة الأولى: إذاً الاتفاقية لا تتحدث عن القدس كمدينة وجغرافيا، وإنما عن المقدسات الموجودة في المدينة، وبالذات المسجد الأقصى (؟!) وهذا في حد ذاته نقص في الاتفاقية، ونقطة ضعف فيها، ومن ثمة لم يعترض الطرف الصهيوني المحتل للمدينة على الاتفاقية، وعدم الاعتراض يعني له عدم الإضرار به.

النقطة الثانية: إن الأردن احتفظ لنفسه برعاية المقدسات في القدس حيث أعلن الملك حسين عن فك الارتباط مع الضفة في ١٩٨٨/٦/٣١م، ومن ثمة يمكن القول إن الاتفاقية الجديدة في ٢٠١٣/٦/٣١م، التي اختير تاريخها بعناية لم تأت بجديد، فالوصاية الأردنية لملك الأردن قائمة وهي في نظره وصاية تمتد في التاريخ إلى الشريف الحسين بن علي، لذا من حق المراقبين أن يسألوا عن الجديد؟ وعن المبرر؟ وعن التوقيت؟ ولماذا ؟.

النقطة الثالثة: جميع مواد الاتفاقية وهي ثلاثة تتحدث عن رعاية وعن إدارة، وعن وصاية، وعن متابعة، وعن خدمة للأماكن المقدسة يقوم بها الأردن، غير أن المادة ٣- بند (١) تتحدث عن مصير القدس، وتجعله في يد حكومة دولة فلسطين؟! تقول المادة:(لحكومة دولة فلسطين، باعتبارها المجسدة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ممارسة السيادة على جميع أجزاء إقليمها بما في ذلك القدس!). وهذه جملة سياسية لا علاقة لها بالرعاية والصيانة والخدمة، فلماذا جاءت هذه الجملة في ثنايا اتفاقية رعاية وخدمة؟!.

هل ثمة في الأفق قادم جديد للقدس يتبلور قدومه على نار هادئة بزيارة أوباما العزيز الأخيرة للمنطقة، ولمشروعه في إعادة الأطراف إلى مائدة المفاوضات والتسوية بمشاركة أردنية؟! هل حقاً الدين الآن للأردن، والسياسة لدولة فلسطين ؟! هل يتذكر الأردن كامب ديفيد (٢) في عهد الراحل ياسر عرفات، ويريد أن ينأى بنفسه عن كامب ديفيد (٣) في عهد الرئيس أوباما؟!، هل الاتفاقية تحمل حمولة سياسية لتسهيل مهام محمود عباس التفاوضية؟! أم لا ؟!.

وأخيراً لماذا لم يوقع القادة العرب في قمتهم ٢٤ في ٢٠١٣/٣/٢٦ على اتفاقية الدفاع عن المقدسات وهم الذين خصصوا ملياراً لدعم أهلنا في القدس وبهذا يقف العرب كافة خلف الملك ورئيس السلطة في مسألة القدس. إن ما ورد عن الدين والمقدسات في الاتفاقية لا يثير أسئلة، ولكن الحملة السياسية والتوقيت ربما يثيران أسئلة استيضاحية لازمة، وهذه دعوة لأصحاب المسؤولية لتطميننا.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٣

٦٩. حماس.. ومشعل.. واخوان مصر

عبد الباري عطوان

نجحت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في تجاوز ازمة كبيرة كانت، او بالاحرى، كادت ان تمزق صفوفها، وتهدد وحدتها الداخلية بانتخابها السيد خالد مشعل رئيسا لمكتبها السياسي للمرة الخامسة، بعد عملية تأجيل لهذا الاستحقاق طالت اكثر من اللازم، وطرحت العديد من علامات الاستفهام حول عمق الازمة الداخلية وصراعات الاجنحة.

لا نجادل في انه في زمن عملية التغيير التي تشهدها المنطقة العربية وتتمثل في ثورات واحتجاجات وصدامات بين الآراء والتيارات، كان من الاجدى انتخاب قيادة جديدة للحركة، تتولى امورها، وتطرح افكارا واجتهادات جديدة، وتكون ممثلا لشباب الحركة وهم الاغلبية، خاصة ان السيد مشعل وفر فرصة ذهبية في هذا الصدد، عندما تخلى طوعا عن قيادة المكتب السياسي، بانتهاء ولايته، وقرر عدم ترشيح نفسه مرة اخرى، لكن ضغوطا خارجية، وربما داخلية ايضا، ادت الى ابقاء القديم على حاله وانتخاب السيد مشعل، او تزكيته، لمواصلة المسيرة على رأس الحركة.

' ' '

السؤال الذي يطرح نفسه الآن، وبقوة، هو عن الجديد الذي ستقدمه قيادة الحركة، والسياسات التي ستتخذها تجاه العديد من الملفات الساخنة، سواء في الداخل الفلسطيني، ومستقبل المقاومة، او تلك المتعلقة بالجوار العربي، والتحركات العربية، ومشاريع التسوية التي بدأت تطل برأسها مجددا، ويتضح ذلك من قرب وصول جون كيري وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة لاحياء العملية التفاوضية مجددا بين السلطة في رام الله واسرائيل.

السيد مشعل بدأ يوصف بالشخصية المعتدلة، بسبب علاقاته الجيدة مع الرئيس محمود عباس رئيس السلطة في رام الله، ويتضح هذا من توقيعه اتفاق الدوحة معه الذي سلمه كل الصلاحيات لتولي رئاسة الوزارة والجمع بين منصبي الرئاسة والحكومة معا، ولكن هذا التقارب مع الرئيس عباس ووضع كل الصلاحيات في يديه ربما يتعارض مع الدور الذي يجب ان تقوم به الحركة وهو الحفاظ على الثوابت الوطنية كاملة، وممارسة دور الرقيب الضاغط على السلطة ورئيسها في رام الله لمنعه من توريط الشعب الفلسطيني في اتفاقات كارثية جديدة على طريقة اتفاقات اوسلو.

واهم السيد مشعل اذا اعتقد ان اتجاهه نحو الاعتدال سينفي صفة التشدد عن الحركة، فالذي يريده الامريكان والاسرائيليون منه ومن الحركة هو ما ارادوه من حركة فتح ومنظمة التحرير، اي التخلي كليا عن المقاومة، تحت عنوان نبذ العنف، والاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي لارض فلسطين وتكريس شرعيته.

ندرك جيدا ان السيد مشعل يعي كل ما تقدم، ويحاول كسب الوقت وانتزاع اعتراف غربي بشرعية الحركة، اي حماس، ولكننا نؤكد هنا ان الشرعية تأتي بالمقاومة والتمسك بالثوابت، فماذا افاد الاعتراف الغربي والاسرائيلي بمنظمة التحرير وماذا كسبت حركة فتح والشعب الفلسطيني من وجود واستمرار السلطة في رام الله غير التحول الى شعب متسول يتعيش على الرواتب والصدقات؟

وتظل هناك نقطة اساسية يجب ان يدركها السيد مشعل ورفاقه في حركة حماس، سواء الجناح المؤيد او المعارض له، وهي خطورة وضع قضية فلسطين كلها في سلة حركة الاخوان المسلمين في مصر، ولا بد من الحرص على عدم استعداء الشعب المصري او جزء منه، من خلال الرهان او الانحياز الى جانب طرف واحد في الصراع الداخلي المصري، فالتوازن مطلوب والرهان يجب ان يكون على مصر كلها او معظمها على الاقل.

الشعب الفلسطيني يواجه حملة تكريه شرسة هذه الايام تشنها مجموعة اعلامية معروفة بولائها للنظام السابق وعدائها لكل ما هو عربي، وترتكز هذه الحملة على العلاقة الخاصة والمتميزة بين حركة حماس وحركة الاخوان المسلمين، وتفبرك العديد من القصص لتشويه صورة الفلسطينيين في الاوساط المصرية، تارة بالقول انهم يعتدون على المحتجين امام قصر الاتحادية، او باقتحام السجون، او بوضع خطط لتوطين الفلسطينيين في سيناء.

السيد خالد مشعل وكل زملائه يجب ان يدركوا جيدا ان الشعب المصري الذي اقتحم سفارة تل ابيب في القاهرة، ولعب دورا كبيرا في كسر الحصار عن قطاع غزة والتصدي للدور المريب لنظامه السابق مع الاسرائيليين، وقطع امدادات الغاز عنهم، هذا الشعب يتمتع بدرجة عالية من الوطنية، والمقاومة الشجاعة للمحتل الاسرائيلي، هي المفتاح المقدس والوحيد للوصول الى قلبه ووجدانه وليس الانحياز الى طرف دون آخر في المعادلة السياسية المصرية الداخلية.

' ' '

نتمنى ان نرى خطابا جديدا مختلفا للسيد مشعل وحركة حماس على وجه الخصوص، خاصة بعد ان انحصرت اخبارها في الاشهر الاخيرة في الحديث عن خلافاتها وانقساماتها، ورفض او قبول السيد مشعل للترشيح مجددا في انتخابات رئاستها.

حركة حماس خسرت كثيرا من جراء حالة التيه التي عاشتها في الاشهر الاخيرة، ونزول اكثر من مليون متظاهر او متضامن في ميادين وشوارع قطاع غزة في ذكرى انطلاقة 'فتح'، كان في بعض جوانبه احتجاجا على بعض سياساتها، ومساندة لنهج المقاومة الذي تبناه الرئيس الراحل عرفات في بداية انطلاقة حركته وليس مباركة لنهج المفاوضات العبثية الذي يتمسك به، ولا يحيد عنه خليفته محمود عباس.

ربما نكون قد قسونا على حركة 'حماس'، وكان يمكن ان نقسو اكثر، لان هناك اخطاء عديدة حدثت ولم تناقش باسهاب، لكن الحركة بحاجة الى من ينبهها الى هذه الاخطاء، مثلما هي بحاجة الى مراجعة داخلية لكل سياساتها وممارساتها، حتى تنطلق نحو المستقبل بعود اصلب، ورؤية اوضح، وتمثيل اوسع، واحترام اكبر، وبما يؤهلها لتحقيق اهدافها التي هي اهداف الشعب الفلسطيني كافة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٧٠. "إسرائيل" وجبهتا الشمال والجنوب: تآكل .. انزلاق .. وحرب!

حلمي موسى

أطلقت الدبابات الإسرائيلية قذائفها مساء أمس الأول باتجاه موقع عسكري سوري، قالت إن قذائف هاون أطلقت منه باتجاه المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل في هضبة الجولان السورية المحتلة. وفي الوقت ذاته تقريباً أغارت طائرات إسرائيلية على مواقع فلسطينية في قطاع غزة، في أعقاب ما وصفته إسرائيل بانتهاك الفلسطينيين لاتفاق وقف إطلاق النار الأخير بإطلاقهم قذائف على مستوطنات إسرائيلية محاذية للقطاع. وليس صدفة أن هذين الحدثين جاءا في أعقاب جولة قام بها وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد الجنرال موشي يعلون إلى الهضبة المحتلة، وإطلاقه سيلاً من التهديدات التي تنذر بانتهاج سياسة عسكرية جديدة إزاء الأوضاع غير المستقرة في المنطقة العربية خلف الحدود. وتراقب إسرائيل تطورات الوضع في الضفة الغربية المحتلة، خصوصاً في أعقاب هبّة التضامن مع الأسرى، التي أعقبت استشهاد الأسير ميسرة أبو حمدية.

وكانت إسرائيل الرسمية قد أعلنت أنها تتابع باهتمام شديد ما يجري في كل من سوريا ولبنان وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، وأنها تؤمن بأن تغييرات جوهرية تحدث في المنطقة ستؤثر على استراتيجيتها العامة. وتنطلق إسرائيل حالياً من فرضية أن الاستقرار الذي وسم العقود الأخيرة في ظل النظام العربي الذي كان قائماً انتهى وحل مكانه غموض لا يحمل أي بشارة، وأنها لذلك الغرض مضطرة للتعاطي بحكمة. وقد

حاولت إظهار تكيفها مع هذا التغيير في حرب «عمود السحاب» حينما اضطرت لقبول اتفاق وقف إطلاق نار حمل الكثير من تراجعات الموقف الإسرائيلي الأصلي القديم تجاه حكومة حماس.

ومن الجائز أن إغارة الطائرات الإسرائيلية على نفقين يربطان غزة برفح المصرية والحديث عن جولة تصعيد جديدة دفع البعض، خصوصاً في إسرائيل، للاعتقاد بأن ما سمي بـ«الردع الإسرائيلي» تآكل بسرعة كبيرة هذه المرة في قطاع غزة. وقد أطلق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تهديدات باتجاه القطاع أثناء لقائه وزير الخارجية النرويجي أسبين آيده، قال فيها «إذا انتهكت التهدئة، فسوف نرد بشدة. إن أمن مواطني إسرائيل يقع على رأس أولوياتي وسنعرف كيف نحمي أمن مواطنينا».

ومع ذلك فإن ما يمنع التصعيد حالياً، هو عدم توفر رغبة لا عند إسرائيل ولا عند حركة حماس في قطاع غزة بالتصعيد. ولذلك يعتقد أن الوضع على جبهة القطاع يميل إلى التهدئة حالياً بسبب تقاطع المصالح بين إسرائيل وحكومة حماس ومصر من جهة أخرى. وبالرغم من ذلك، تحاول مصادر إسرائيلية الإيحاء بأن توقف التصعيد نبع من ضغوط مصرية أكثر مما نبع من إدراك حماس لمصالحها.

ولكن هذا ليس الحال على الجبهة الشمالية، حيث بادر الجيش الإسرائيلي، بتعليمات من موشي يعلون، إلى انتهاج سياسة جديدة تقضي بالرد فوراً ومن دون تردد على كل إطلاق للنار من الجانب السوري. وبحسب المعطيات الإسرائيلية، فإن الأشهر الأخيرة شهدت ما لا يقل عن عشر محاولات لإطلاق النار على أهداف إسرائيلية، سواء كان ذلك بالرشاشات أم بقذائف الهاون. وقاد هذا الوضع القيادة العسكرية الإسرائيلية للتفكير في أمر نصب منظومة إنذار من القذائف والصواريخ «تسيفع أدوم»، كتلك القائمة قرب الحدود مع لبنان وقطاع غزة، في مستوطنات هضبة الجولان.

ولا يزال الجيش الإسرائيلي يعتبر النيران التي تطلق من الجانب السوري نوعاً من «الانزلاق» غير المقصود وغير الخطير. ولكن ذلك لم يمنع القيادة الإسرائيلية من اتخاذ قرار بالرد الفوري والحاسم على كل نيران تأتي من الجانب السوري. وبديهي أن هذا القرار يعيد إلى الأذهان القرارات والتهديدات، التي دأبت إسرائيل على إطلاقها عندما بدأت تسخن أي من الجبهات المعروفة. فمقابل لبنان كانت هذه التهديدات واسعة جداً في البداية، ثم صارت تعلو وترتفع وقت الحاجة في إطار ما كان يعرف بـ«سياسة الردع» و«جباية الأثمان». ومن المنطقي الافتراض أن سياسة الردع غابت تقريباً عن جبهة الجولان منذ عقود، ولكنها اليوم تعود بشكل متقطع، ومن الواضح أنه ذلك بسبب إيمان الجيش الإسرائيلي بانهيار للقوات النظامية السورية في الجبهة المقابلة.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي قد أعلن، في زيارة قام بها أمس الأول مع رئيس الأركان الجنرال بني غانتس إلى هضبة الجولان المحتلة، أنه «خلف الحدود تدور حرب أهلية دامية منذ عامين، ولكننا لا نتدخل ما دام أن هذا لا يضر بمصالحنا. ولكن عندما تتضرر هذه المصالح، سواء عن طريق نيران متفرقة مقصودة أو غير مقصودة، فإننا سنرد لإسكات مصادر النيران كما حدث». وأضاف أن «هناك مصلحة أخرى وهي ألا ينزلق سلاح يمكن أن يهددنا إلى منظمات غير مسؤولة، من حزب الله في لبنان مروراً بتنظيمات تعمل هنا في سوريا. وقد عملنا في الماضي أيضاً وسنعمل مستقبلاً لعدم السماح بوصول أسلحة كهذه إلى هذه الجهات».

وأشار المعلق السياسي لـ«يديعوت أحرونوت» شمعون شيفر إلى أن الواقع الراهن قد يلطم الإسرائيليين لأنه «أكثر تعقيداً وخطراً مما نحن على استعداد للتفكير فيه». وقال إن الهدوء الذي يشعر به الإسرائيليون هو نوع من «الوقت المستقطع». وفي نظره فإن «سوريا تتشرذم وتسيطر مجموعات إرهابية إسلامية على أجزاء

من الدولة، وهي تملك وسائل قتال بعيدة المدى. وفي لبنان ما زال حزب الله يتسلح ويستعد لإمكانية إطلاق صواريخ قد تلحق ضرراً فظيعاً في الأرواح والممتلكات على مراكزنا السكانية. وتقوم فوق كل هذه المشكلات المعركة الأكثر تعقيداً وهي سباق إيران للتسلح بسلاح ذري».

وأضاف شيفر «ويجب أن يقضّ مضاجع كل من يخشى على أمن الاسرائيليين، ما يحدث بين الكوريتين في هذه الايام. ولم نقل حتى الآن كلمة واحدة عن الفلسطينيين. اعتاد اسحق رابين أن يقول إن كل اسرائيلي لديه حلم يتخيل فيه أن يستيقظ ذات صباح من نومه ليرى أن الفلسطينيين قد غابوا عن النظر. وكان رابين يتنهد ويضيف بنوع من الاعتراف قائلاً لكن هذا الحلم لا يوشك ان يتحقق، ولهذا يجب ان توجد طريقة للعيش المشترك مع جيراننا الفلسطينيين».

من جهة أخرى استشهد الفتى الفلسطيني عامر نصار (١٧ عاما) من بلدة عنبتا، أمس، وأصيب اثنان خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال بالقرب من حاجز عناب في شرق طولكرم في شمال غرب الضفة الغربية.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/٤

٧١. ثمة خطر حقيقي في الضفّة

عاموس هرئيل

يعرفون في السلطة الفلسطينية جيدا أن السجين ميسرة أبو حمدية، من سكان الخليل الذي توفي صباح أول من أمس بالسرطان، لم يصب بالمرض بسبب تنكيل اسرائيلي. من المعقول الافتراض بأن قيادة السلطة في الضفة الغربية تفترض بأن السجين السابق، الذي توفي في السجن الاسرائيلي هو الاخر، في نهاية شباط، عرفات جرادات، لم يمت بسبب التعذيب. ومع ذلك، ففي الحالتين وجه رئيس السلطة، محمود عباس (ابو مازن)، الاتهام العلني الى اسرائيل وحمّلها المسؤولية عن موت السجينين. في الحالة الاولى طرح زعما صريحا بشأن التعذيب؛ اما أول من امس فزعم أنه كان على اسرائيل أن تطلق سراح السجين الى بيته، عقب مرضه (في مصلحة السجون يقولون إن إجراء الافراج بدأ، ولكنه لم يستكمل).

لا تسعى السلطة الفلسطينية الى اشعال انتفاضة ثالثة في "المناطق"، ولكن لقيادتها مصلحة في طرح ادعاءات علنية ضد إسرائيل، لاعتبارين. الاعتبار الاول هو ابقاء مشكلة السجناء في مكان عال في جدول الاعمال السياسي. وحتى بعد صفقة شاليت توجد آلاف العائلات الفلسطينية التي تنتظر تحرير أبنائها المحكومين بعقوبات سجن طويلة في إسرائيل (وأخطر من ذلك أن "فتح" لم تنجح حتى اليوم في تحرير اي منهم، خلافا لنجاح "حماس" في تحرير أكثر من الف سجين).

في الهجوم على اسرائيل عقب موت السجين ابو حمدية، استجاب عباس لتوقعات جمهوره في الداخل. فاستمرار الضغط على حكومة نتنياهو، الى جانب الاضراب الطويل عن الطعام لبعض السجناء، قد يؤدي في النهاية الى تحرير سجناء كجزء من البادرات الطيبة للسلطة التي تتوقعها الإدارة الأميركية من اسرائيل في الفترة القريبة القادمة مثلما فهم أيضا اثناء زيارة الرئيس أوباما.

الاعتبار الثاني في قيادة السلطة هو المحافظة على المقاومة الشعبية في الضفة. فاضرابات السجناء والاضطرابات في السجون في إسرائيل، ومهرجانات الاحتجاج في ارجاء الضفة والتي تترافق وصدامات مع قوات الجيش وحرس الحدود – كل هذه تخدم القضية الفلسطينية طالما كانت المقاومة لا تخرج عن السيطرة وتجرف الطرفين الى مواجهة مسلحة واسعة النطاق. كما ان للسلطة مصلحة ما في صرف الغضب في

الضفة نحو إسرائيل، في ضوء الانتقاد الذي يوجه إليها في الجمهور الفلسطيني، بسبب الوضع الاقتصادي المتردي. وبعد اسبوعين يحيي الفلسطينيون يوم الأسير. بعده، في منتصف أيار وبداية حزيران، يأتي يوما النكبة والنكسة. كل هذه أيام مرشحة لـ "اعمال شغب" واضطرابات من ناحية اسرائيل. وتسخين محدود للاجواء قبلها يتم تقريباً كل سنة.

وكما هو متوقع، فان نشطاء "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في قطاع غزة دعوا، أول من أمس، سكان الضفة إلى الشروع في انتفاضة ثالثة ردا على وفاة السجين. وقد أطلقت قذيفتا هاون على الاقل، أول من امس، من قطاع غزة باتجاه اسرائيل. يبدو أن المصلحة الغزية هي اشتعال في الضفة وليس في القطاع. فـ"حماس" تفرض معظم الوقت الهدوء في القطاع، وباستثناءات قليلة تمنع الفصائل الاصغر من اطلاق النار على الاراضي الاسرائيلية. وعليه، فان الرد الاسرائيلي على النار، حادثة ثانية في غضون نحو اسبوعين، سيكون محدودا.

من زاوية النظر الاسرائيلية يكمن الخطر الجوهري في هذه اللحظة في الضفة وليس في القطاع. صحيح أن الانتفاضة الثالثة لا تبدو في الافق، رغم الآمال في غزة، ولكن لا يمكن تجاهل التصاعد المستمر في عدد الاحداث "الشعبية" (رشق الحجارة والزجاجات الحارقة والمظاهرات) في نصف السنة الأخيرة. وفي نهاية المطاف توجد هنا كتلة آخذة في التراكم معناها هو أن الضفة عاصفة ومتوترة اكثر مما في سنوات سابقة.

مع حلول الوقت، فان حدثا ما يعتبره الفلسطينيون اكثر أهمية من موت سجين بالسرطان قد يكون المفجر الذي يشعل ناراً أكبر من تلك التي رأيناها في جولات التوتر الأخيرة.

"هآرتس"، ٢٠١٣/٤/٣
الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٤

٧٢. كم يكلفنا الجيش الاسرائيلي؟

دانيال فريدمان

على حسب معطيات نشرت بلغت ميزانية الدفاع لسنة ٢٠١٢ مبلغا ضخما هو نحو من ٦٠ مليار شيكل، لكنه في حقيقة الامر يزيد كثيرا على هذا المبلغ. ويكمن الفرق في طريقة حسابهم لمقدار الميزانية العامة.

تكمن المشكلة الأساسية في ان الميزانية الرسمية تأخذ في حسابها فقط المدفوعات المالية وتتجاهل استثمارات ذات طبيعة مختلفة قيمتها الاقتصادية أكبر لكنها تتم بما 'يساوي المال'. والحديث عن ان جهاز الدفاع يحظى، الى المبالغ الضخمة التي تحول اليه ايضا بعمل بالمجان أو بالمجان تقريبا، ولهذا العمل الذي يتم على أيدي الجنود في الخدمة الالزامية، قيمة اقتصادية عظيمة، فلو لم يُطلب الى الجنود بفعل القانون ان يبذلوه للجيش بالمجان تقريبا لاحتاج الجيش الى ان يدفع مالا عنه كما يجب عليه ان يدفع بالضبط الى اولئك الذين يخدمون خدمة دائمة في الجيش أو الى المدنيين الذين يعملون في الجيش الاسرائيلي.

هذه بالنسبة لمن يخدمون في الجيش ضريبة ككل ضريبة اخرى برغم انها لا تفصح عن نفسها بدفع نقدا. فهي 'ضريبة عامل' عُرفت جيدا في عصر التناخ (الكتاب المقدس). وبواسطة هذه الضريبة بُنيت الاهرام في مصر وبهذه الطريقة ايضا انشأ الملك سليمان الهيكل.

هذه الخدمة بالنسبة لجهاز الامن خدمة 'تساوي مالا'، لكن ليس لها ذكر في سفر الميزانية بسبب طريقة اجراء الميزانية (التي لا تشتمل على هبات 'تساوي مالا'). وإن القيمة الاقتصادية لما يُعطى للجيش يمكن

ان تُحسب بضرب عدد الجنود في الخدمة الالزامية بمتوسط الأجرة في الجهاز الاقتصادي (وهي نحو من ٨.٨٠٠ شيكل كل شهر، أي أكثر من ١٠٠ ألف شيكل كل سنة). وينبغي أن نحسم من هذا المبلغ مدفوعات الضريبة والتأمين الوطني التي تُجبى من الأجرة (لو استطاع الجنود ان يعملوا بدل ان يُجندوا). اجل ينبغي ان نحسم ما يُدفع الى الجنود وهو في الأكثر ضئيل جدا برغم أنه يوجد جنود يحظون بزيادات مختلفة (للانفاق على العائلة مثلا). وعلى كل حال من الواضح ان الحديث عن مليارات الشواقل كل سنة.

وتوجد هبة اقتصادية اخرى تعطى لجهاز الامن بما 'يساوي المال' وهي استعمال اراضي الدولة. فقد تبين من تقرير مراقب الدولة (التقرير ٦١ أ لسنة ٢٠١٠ الذي نشر في آذار ٢٠١١) أن معسكرات الجيش الاسرائيلي واراضي اطلاق النار تمتد فوق ٨.٧ مليون دونم هي ٣٩ في المائة من مساحة الدولة. والى ذلك فرض الجيش الاسرائيلي قيودا على الاستعمال المدني لـ ٨.٨ مليون دونم اخرى هي ٤٠ في المائة اخرى من مساحة الدولة. فالحديث عن مورد ضخم ذي قيمة اقتصادية عظيمة وللقيود المفروضة على المساحات الاخرى ثمن باهظ ايضا. وكل ذلك لا يظهر في سفر الميزانية العامة.

إن الشعور بأن هذا 'لا يكلف' في الظاهر لأنه لا يُطلب الدفع نقدا عن الاستعمال الواسع للارض، هو مضلل بالطبع. وتوجد تأثيرات ضخمة لاستعمال الجيش الواسع النطاق لاراضي الدولة والقيود التي يفرضها على مساحات اخرى، في الاقتصاد وفي الانتاج الوطني في اسرائيل. كان من المراد الحصول على تقويم للقيمة السنوية لما يحظى به جهاز الامن برغم ان تقويم القيمة في هذا الشأن أعقد من تقويم الكلفة الاقتصادية للخدمة الالزامية.

يتم الحديث غير قليل عن الشفافية التي هي شرط لاتخاذ قرارات حكيمة. وعلى ذلك توجد حاجة حيوية قبل كل شيء لعلمنا كم يكلفنا ذلك. وحينما تتبين التكاليف الضخمة سيكون من الممكن ان نفحص كيف نقلصها، ولا شك في انه يمكن ان نفعل ذلك من غير ان نمس باحتياجات اسرائيل الامنية. إن كل توفير في هذه المجالات يسهم في تقوية الاقتصاد وهذا مسار ضروري لتقوية الامن ايضا.

يديعوت ٢٠١٣/٤/٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٤

٧٣. كاريكاتير:

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٤